مصادر الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الفنية

زياد طارق العتائقي

٢٠١٢

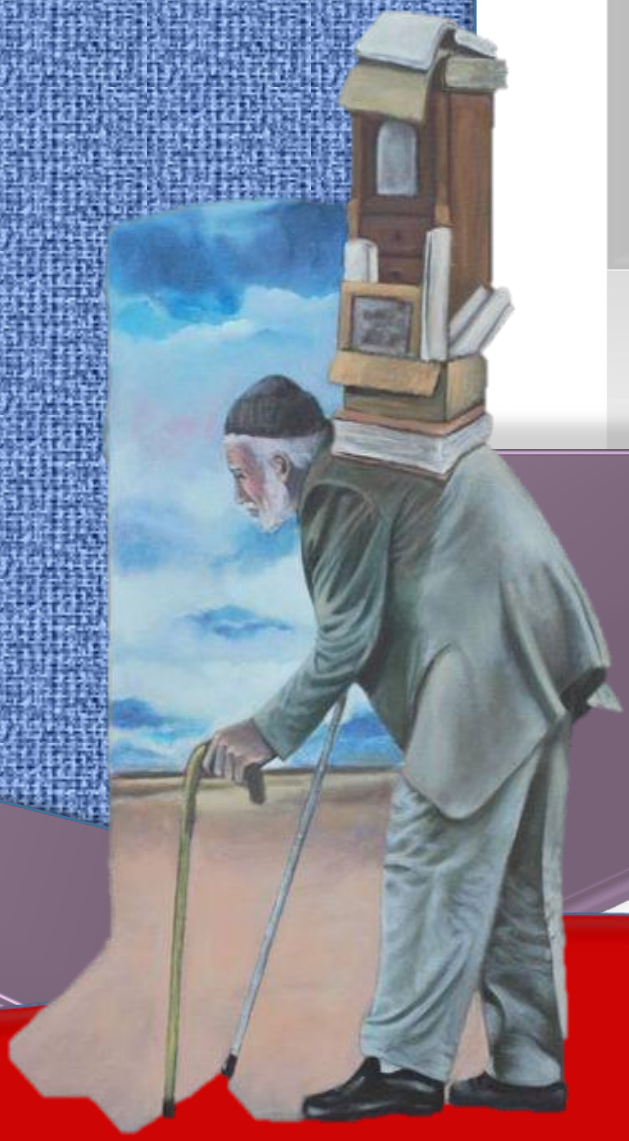

مصادر

الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الفنية في محافظة بابل

Sources

Professional Stress in Teachers of Arts Education in Babylon Province

المشرف التربوي

زياد طارق علي

Zead Tariq Ail

٢٠١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

يَاأَيُّهَا الإِنسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ
كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ .

الانشقاق: ٦

الإهداء

إلى زملائي في المهنة السادة معلمي التربية الفنية

ومعلماتها

أهْدِي إِلَيْكُمْ عَمَلِيَ هذاَ عَسَى أَنْ

يَنفَعَنا أَو نَتَّخِذَهُ سَبِيلاً لِما يَنْفَعُ .

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدنا الله أتقدم بوافر الشكر والعرفان إلى جميع الذين ساهموا معي في بناء هذا الجهد العلمي من ألفه إلى يائه ، ولاسيما السادة أصحاب الاختصاص والخبراء الأفاضل وخصوصا: أ.م. د . ناجح المعموري

أ .م .د.علي المعموري

والشكر موصول إلى الأستاذ فاخر خليل دخيل رئيس قسم مديرية الإعداد والتدريب والسادة مشرفي التربية الفنية والمشرفين الفنيين في مديرية الأشغال اليدوية . وشكر خاص ذو روح وريحان إلى الدكتور صادق كاظم والدكتور حسن عبيد المعموري الذين كانا لي خير سند ،

هذا في البحث وأصوله وهذا في اللغة وجميل صياغتها وفقهما الله لكل خير .

للمراسلة مع المؤلف:
ziyadtariqz@yahoo.com
2mi.film@gmail.com

المستخلص

إن نجاح العملية التعليمية يعتمد على نجاح المعلم في أداء الدور المنوط به داخل القاعة الدراسية وعلى ما يتمتع به من مهارات تجعله أكثر نفعا وإبداعا و تقبلا لتلاميذه ، ولمعلم التربية الفنية دور مهم وحساس لا يقل أهمية عن بقية الأدوار التي يؤديها زملاؤه في المهنة ، لكونه يعتمد بشكل أساس على خبراته ومعلوماته التي ينبغي أن تكون شاملة ومحيطة بمراحل النمو الإدراكي و الفسلجي ليمكن التلميذ من إنماء قدراته وإخراجها من القوة إلى الفعل .

ومن ثم ينبغي على معلم التربية الفنية أن يكون مطلعا على علم النفس التكويني وتاريخ الفن لتعزيز دوره المؤثر في تنمية نواح لايمكن إدراكها عن طريق المنهج المقرر فحسب ، بل لابد من التفاعل الوجداني مع التلميذ لغرض تحقيق ملكة فهم الجمال وتقديره من جهة وإنتاج الأعمال الخلاقة من جهة أخرى .

وإزاء ذلك فهو ليس بمنأى عن الوقوع تحت طائلة المواقف التي تفرضها عليه البيئة المهنية بمحاورها المتعددة ، وهو ما يعرف بضغط العمل أو الضغوط المهنية كالتعرض للمضايقة وعبء الدور والتعامل مع المسؤولين ، مما يرفع لديه مستوى الشعور بالضغط ثم العجز عن أداء عمله بالمستوى المطلوب ، وهذا ما سعى إليه

الباحث من خلال تحديد أهداف البحث لمعرفة الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الفنية في محافظة بابل ، والكشف عن مصادرها حسب متغير الجنس والشهادة وعدد سنوات الخبرة في الاختصاص .

مما تطلب إحصاء مجتمع البحث ، إذ بلغ (١٠٠٣) معلما ومعلمة ، و بناء أداة البحث بعد توجيه استبيان مفتوح لعينة استطلاعية بلغت (٣٦) معلما ومعلمة ، تبين من استجاباتهم إن هنالك ستة مصادر للضغوط المهنية وهي : الدور الوظيفي و البيئة الدراسية والعلاقة مع الآخرين والسياسات الإدارية والأنشطة المدرسية والجانب الشخصي ، متمثلة ب(٤٢) فقرة صاغها الباحث بموجب أجوبة العينة الاستطلاعية ، ليتم عرضها على (١٠) خبراء في العلوم التربوية والنفسية لغرض الموافقة عليها أو تعديلها بما يناسب أهداف البحث .

طبقت الأداة بصيغتها النهائية على عينة مكونة من (١٤٠) معلما ومعلمة من حملة شهادة الدبلوم والبكالوريوس ممن يعملون في اختصاص التربية الفنية موزعين على (٦) فئات بحسب سنوات الخدمة في الاختصاص .

وبعد تحليل النتائج ظهر أن عينة البحث تعاني من الشعور بالضغوط المهنية المتأتية من المصادر التي تم تحديدها وبمستوى أعلى لدى الذكور في ثلاثة مصادر

وهي الدور الوظيفي والبيئة الدراسية والعلاقة مع الآخرين ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في بقية المصادر ، وأن أعلى مستوى من الضغوط كان لحملة شهادة البكالوريوس في جميع المصادر ما خلا الدور الوظيفي الذي كانت دلالته أصغر من القيمة الجدولية ، وأن الفئة السادسة (٢٦- ٣٠) سنة هي الأكثر شعورا بالضغوط .

وقد فسر الباحث هذه النتائج وفق النظريات والدراسات المعنية بذلك وقدم عددا من التوصيات والمقترحات في ضوئها يمكن أن تسهم في تخفيف حدة الشعور بالضغوط لدى مجتمع البحث وفي إعداد الأبحاث العلمية مستقبلا .

الفصل الأول

مشكلة البحث

اهمية البحث

أهداف البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

الفصل الأول

مشكلة البحث

يلبي العمل حاجة الفرد ويعزز دوره في المجتمع ، إلا ان العلاقة في بيئة العمل قد تخلق نوعا من المواقف التي تؤدي الى الشعور بالضغوط المهنية مثل العلاقة بين الادارة والموظفين وعبء الدور وصراع الدور وانعدام المشاركة في اتخاذ القرارات (عبد العال،٢٠١٠: ٣٥) .

وحسب تصنيف منظمة العمل الدولية (تُعد مهنة التعليم من اكثر مجالات العمل ضغوطاً) وذلك من خلال ما تزخر به البيئة التعليمية من مثيرات ضاغطة ، يرجع بعضها الى شخصية المعلم التي تحدد قدراته على التكيف مع المتغيرات السريعة والكبيرة في مجال التعليم ومؤسساته ، وما ينظم عمله من قرارات ولوائح وقوانين ، ويرجع البعض الاخر الى البيئة الاجتماعية الخارجية التي يعيش فيها المعلم ومدى تقديرها لدوره لأهمية التعليم . (عبد العليم ، ٢٠١٠: ٥) .

ولذا بين (انطوان ،٢٠٠٥) ان دراسة البيئة المهنية للمعلم تؤدي الى التقليل من حدة المشاكل التي يتعرض لها والى تحسين ادائه المهني وتوافقه الاجتماعي (انطوان،٢٠٠٥: ٣٧) .

واذا كان المعلمون عموما يتعرضون الى الضغوط المهنية ، فإن معلم التربية الفنية ليس بمنأى عن تلك الضغوط ، وربما يفوقهم تعرضا لها لان عمله يتطلب جهدا استثنائيا وكفاءة مهنية تتناسب مع الاهداف المرجوة من درس التربية الفنية .

ومن خلال التجربة والرؤية الميدانية للباحث ومتابعته للمواقف المهنية التي يتعرض لها معلم التربية الفنية ، فإنه يجد اهمية كبيرة في اجراء دراسة لمعرفة ما ينتج عن تفاعل معلم التربية الفنية مع دوره الوظيفي ، وما يفرضه من بيئة مهنية تفرز مواقف ضاغطة ، تُعد بحسب الادبيات والنظريات مصادر للضغوط المهنية تلقي بكاهلها عليه وربما تعيقه عن اداء دوره الوظيفي كما ينبغي ، كما ان معرفة تلك المصادر تؤدي الى التخفيف من حدة العبء الواقع عليه ، ومن ثم تدفعه الى مزيد من الابداع والابتكار، ليكون نتاجه وهو التلميذ قد حظي بوافر من النماء المعرفي والتطبيقي وهذا ما دعى الباحث الى القيام بهذه الدراسة.

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة بالتساؤلات الاتية :

١- ما هي مصادر الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الفنية في محافظة بابل .

٢- ما اهمية التحصيل العلمي (الشهادة) والجنس وعدد سنوات الخبرة في الاختصاص باعتبارها متغيرات مستقلة في تفسير ما افرزته مجالات وفقرات مقياس مصادر الضغوط المهنية بوصفه متغيرا تابعا .

اهمية البحث والحاجة اليه

(التربية الفنية)

اهتم الباحثون بدراسة سيكولوجية رسوم الاطفال وعدوها مرحلة من مراحل اللعب ، فلا يكاد يخلو طفل من ممارسة الرسم ولو بأبسط ما وفرته بيئته المحلية من خامات مثل الرسم على الجدران بقطعة من الحجارة المفخورة ، او قطعة من الطباشير او الفحم او قطع الجبس المتصلب ، وحتى عن طريق الحك والتحزيز . وعليه يبدو ان الطفل حينما يصبح تلميذا في المدرسة الابتدائية لا يكون خالي الوفاض من خبرات الرسم .

وحسب الادبيات التربوية التي حددت الاهداف العامة للتربية الفنية نلاحظ ان المحور الاساس هو محاولة تربية عين التلميذ ليبصر ويتذوق ما هو جميل ، وتربية يده ليتمكن من التجاوب الخلاق مع التصورات الذهنية التي يكونها ازاء موضوع ما ، انطلاقا من خبراته السابقة .

فقد حظيت الفنون باهتمام علماء التربية لكونها تنمي قدرات المتعلمين على التخيل والابداع والابتكار والتذوق الجمالي مما يؤدي الى تنمية المهارات اليدوية ، ويقول (البسيوني ،١٩٦٥) (ان الفن على اختلاف انواعه ومظاهره ، ما هو إلا وسيلة من وسائل التربية ، وهذا الفن له القدرة على التربية بما يحمله من شحنات انفعالية وعقلية يؤثر به على المتذوقين سواء أكانوا متعلمين في المدارس او جمهورا يتردد على المعرض .(البسيوني،١٩٦٥: ٧) .

وقد جاء في (دليل معلم التربية الفنية ،٢٠١١) (تعد الفنون من ابرز المظاهر التي تتميز بها التربية الحديثة . والتعلم من خلال العمل نفسه هو ما تدعو اليه التربية الحديثة الان) (دليل معلم التربية الفنية ،٢٠١١: ١٦٥) .

لذا يُعد درس التربية الفنية من دروس الاختصاص (حسب الانظمة والتعليمات المعمول بها في الوقت الراهن)، إذ لا يتمكن اي معلم من تدريسه كما يجب ، ما لم يكن حاصلا على المؤهل العلمي الذي يمكنه من ذلك ، وعلى الرغم من الاتجاهات المتباينة نحو هذا الدرس من جهة محاولة (الكثير من المتعلمين الافادة من المعلومات المعرفية ويهملون ولا يكترثون الى الامور والنشاطات الفنية ، وهي ظاهرة شائعة في المجتمعات كافة وبخاصة في المجتمع العربي الذي يبرز فيه فئة قليلة من الفنانين والمتذوقين للفن) (دليل معلم التربية الفنية ،٢٠١١) ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فان الدرس لا يدخل ضمن الاختبارات التحصيلية الوزارية مما يؤدي الى اعتقاد بعض المشتغلين في الادارات المدرسية وبعض من اعضاء الهيئة التعليمية انه من الدروس الثانوية إلا ان ذلك لم يمنع المشتغلين في هذا المجال من متابعة عملهم كما ينبغي تحقيقا للأهداف التي حددتها الانظمة ومنها ما ورد في (منهج الدراسة الابتدائية ، ١٩٧٩:١٩٦).

وحسب خبرة الباحث الميدانية في هذا المجال فان اغلب التلاميذ يبدون رغبة واضحة في الاقبال على درس التربية الفنية ولاسيما عند توافر المستلزمات الضرورية للدرس.

يـتعلم التلميـذ فـي حصـص التربيــة الفنيــة ، الفنــون التشـكيلية والحـرف والمهارات اليدوية و النشيد والموسيقى بما يناسب قدراته العقلية و الفسلجية .

و تتوزع حصص الدرس بانتظام ضمن الجدول الاسبوعي كما يأتي :

المرحلة	عدد الحصص		
	الفنون التشكيلية	النشيد والموسيقى	التشكيل والنشيد
الاول	٢	١	ـــــ
الثاني	٢	١	ـــــ
الثالث	ـــــ	ـــــ	٢
الرابع	ـــــ	ـــــ	٢
الخامس	ـــــ	ـــــ	١
السادس	ـــــ	ـــــ	١

ولغرض بيان اهمية الدور الوظيفي لمعلمي التربية الفنية يذكر الباحث فيما يأتي الاهداف التي حددتها وزارة التربية في مطبوعين مهمين هما :

أ- منهج الدراسة الابتدائية لعام ١٩٧٩.

ب-دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية لعام ٢٠١١.

ان الغرض الاساس من التربية الفنية هو ان نمكن الطفل من ان يرى بوضوح ويشعر بإرهاف وعمق ويتجاوب بتصورات خلاقة ، ويفهم الجمال ويقدرّه . وهذه الاهداف تتضمن :

١- تحقيق التوافق والتلاحم بين شتى نواحي الشخصية .

٢- توفير الفرص الملائمة للمشاهدة والتنظيم والاستمتاع بما هو جميل في الطبيعة والفن والاعجاب بما هو لطيف ومتقن في الاشغال الصناعية .

٣- اكتساب المعرفة فيما يتعلق بأهم الحقائق والمبادئ التي تشتمل عليها شتى انواع الخبرات الفنية .

٤- اعانة التلميذ على استغلال الفن في محيطه بادراك ونباهه.

٥- توفير الفرص للتعبير المبدع الخلاق عن افكاره وتصوراته وانفعالاته.

٦- التمهيد لسلوك السبل السليمة في التفكير وتشجيع المبادرة في العمل .

٧- الاعانة على اكتساب المهارات الفنية بقدر مالها علاقة بخدمة اغراض التعبير الفني .

٨- توفير الفرص للربط بين مختلف الموضوعات الدراسية .

كما وردت توجيهات عامة توضح بشيء من التفصيل الغرض من درس التربية الفنية وهي :

١- ان خبرات الفن التي تقدم الى التلاميذ في مرحلة الدراسة الابتدائية تشمل على :(الممارسة اليدوية – التجربة – الاختيار – التنظيم – البناء –

التصميم – الاكتشاف – الاستمتاع – التعبير عن الذات – الخلق والابداع – التقدير) .

٢- ان من اهم واجبات المعلم في هذه المرحلة ان يساعد الطفل على نمو امكاناته للتعبير الفني الذاتي نموا طبيعيا حرا ليصل الى الحقائق عن طريق خبرته الشخصية ويعبر عنها تعبيرا صادرا من اعماق نفسه .

٣- على المعلم ان يتلقى انتاج تلاميذه بكل تقدير وترحيب ، ولا ينتظر ان يكون عملهم الفني بدرجة عمل الكبار، اذ ان للأطفال فنهم الخاص بهم ونظرتهم الى الابتكار تختلف عن نظرة الكبار، ويجب ان يظهر ذلك واضحا في رسومهم واعمالهم الفنية .

٤- على المعلم ان يضع خطة عامة تهدف الى تحقيق اغراضه من التربية الفنية، على ان تكون هذه الخطة من المرونة بحيث يمكن ان يقوم بتعديلها وفق ما يطرأ من مشكلات وما يصادفه من مناسبات خلال السنة .

٥- مما يزيد من خبرات التلاميذ في النوحي الفنية والعلمية والثقافية وينمي حواسهم ان يقوموا بزيارة للاماكن المختلفة في منطقة المدرسة كالمزارع والحدائق والمتاحف والمصانع وغيرها .

٦- ان دروس التربية الفنية يجب ان تتعاون تعاونا وثيقا مع باقي المواد الدراسية الاخرى ، فتستغل مثلا في خدمة متبادلة مع دروس اللغة حيث يقوم التلاميذ بكتابة الاخبار المهمة ، او قصها من الصحف والمجلات ولصقها وتنسيقها على لوحات ، مع عمل رسوم توضيحية ، او نماذج

مجسمة ، وكذلك بالنسبة للمجلات الحائطية وموضوعات القراءة في دروس المطالعة .

٧- وبما ان مناهج الدراسة تعنى بدراسة البيئة المحلية والمجتمع العراقي ، فإن المعلم يستطيع ان يوفق بين الفن والمعرفة فيثير من الموضوعات ما له صلة بهذا المجتمع في ماضيه وحاضره ومستقبله ، وبما يمس التاريخ والادب والصناعة والزراعة والتجارة وغيرها من نواحي الحياة ، ويمكن ان تنفذ مثل هذه الموضوعات بطريقة المشروع .

٨- تستغل المواقف المختلفة في دروس التربية الفنية في تكوين الاتجاهات السلوكية السليمة كالنظام والنظافة والتعاون وحب الجمال حتى يتطبع التلاميذ بهذه الصفات وتنعكس على حياتهم اليومية .

٩- على المعلم ان يهتم بصورة خاصة بالحرف الشائعة محليا وما له صلة بالبيئة التي يعيش فيها التلاميذ ، وان يستمد من هذه الحرف مواضيع يهتم بها التلاميذ اثناء السير في المشروع على نحو يتمشى مع نموهم وامكانياتهم الجسمية والعقلية .

١٠- ان دراسة الالوان مهمة جدا للأطفال لذا يكون من الضروري ان يطلق لتلاميذه الحرية للتعبير عما يخالج نفوسهم بالألوان ، وبذلك يستطيع السير بهم تدريجيا من مرحلة اللعب الى المرحلة التي تؤهلهم لدراستها دراسة منتظمة .

١١- من الضروري ان يعرض المعلم على التلاميذ من حين لآخر مختارات من رسوم اطفال المدارس في المحافظة ومن رسوم المحافظات الاخرى ومن مدارس الاقطار العربية ورسوم من اطفال شعوب العالم وترتيب معرض متنقل يعرض على المدارس من وقت لآخر ليفي بهذا الغرض .

١٢-يحسن اشراك التلاميذ في تجميل المدرسة وتنسيق غرفها وعرض الصور واعداد الحفلات المدرسية والمسرحية وما تحتاج اليه من اعمال فنية ، وقيامهم بطلاء الاثاث واصلاح التالف وغير ذلك مما يشعر التلميذ بالثقة بالنفس والاستمتاع بإنتاجه وينمي فيه الحاسة الجمالية والمقدرة .

١٣-تعرض على التلاميذ- كجزء من دراستهم الفنية – بعض الافلام والشرائح واللوحات الفنية .

١٤-توفر المكتبة المدرسية المجلات والكتب الفنية الصالحة للاطلاع الخارجي في مجالات التربية الفنية .

١٥-تشجيع التلاميذ على اقامة المعارض المدرسية بين حين واخر بحيث لا يقتصر العرض على اعمال الموهوبين والممتازين فقط .

١٦- على المعلم ان يكون دقيقا ودودا لا آمرا ، وان يُشعر التلميذ اثناء التعبير بأنه محاط بجو من الامن والطمأنينة والثقة بالنفس ليستطيع ان يعبر تعبيرا حرا خاليا من الفرض والتكلف .

١٧- انه من المفيد جداً ان تهيأ داخل الصف والمدرسة الفسح والاماكن التي توفر حرية التعبير وسهولة العمل الفني للتلاميذ بجانب المحلات اللازمة لخزن المواد التي تستعمل في التربية الفنية ، كما يجب توفير وسائل وخامات التعبير التي يسهل على التلاميذ استعمالها والتي تتمشى مع احتياجاتهم ومراحل نموهم .(منهج الدراسة الابتدائية ، ١٩٧٩: ٢٠٤) .

كما وردت ملاحظات في نفس المصدر هي :

١- يتضح مما سبق بيانه ان دروس التربية الفنية ليست هي فترات للعب والراحة والاستجمام كما يظن البعض ، بل انها فعاليات حيوية لا تقل اهميتها لنمو الطفل عن اي موضوع اخر من الموضوعات المقررة ، ان لم تفقها خطورة .

لذا ينبغي تجنب جعل هذه الدروس من نصيب المدير او المعاون او من نصيب بعض المعلمين الذين يستخدمونها للراحة او لقلبها الى دروس اخرى .

٢- لتدريس التربية الفنية في الصفوف المختلفة يفضل بالدرجة الاولى المعلم المختص في الفن ، وعند عدم توافره يرجح المعلم الذي يتمتع بقابليات خاصة في تدريس الموضوع بنجاح .

٣- ان مفردات هذا المنهج ما هي إلا نموذج لما يمكن ان ينهج المعلم على منواله وليس من الضروري التقيد في تطبيقها بنوعية الفعاليات المذكورة ، او بأي ترتيب او تدرج معين ، بل يؤمل من المعلم ان

يبتكر وينوع وينتهز احداث اليوم و المناسبات والمواسم وغير ذلك مما هو مثير ونافع من الفعاليات الملهمة لخيال التلاميذ والمحققة لأهداف التربية الفنية في هذه المرحلة .

٤- على المعلم الذي يتولى تدريس الموضوع ان يقوم بدراسة الخامات الرخيصة المتيسرة في محيطه ليستعين بها بصورة رئيسة في اعمال التلاميذ .

وفي آخر مطبوع تم تعميمه على المدراس لابتدائية تحت عنوان (دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية) لسنة ٢٠١١ ذُكرت اهداف التربية الفنية للمرحلة الابتدائية بصيغتها الاتية :

١- ترسيخ اثر التربية الفنية في تغيير السلوك بما يحقق التوازن النفسي.

٢- تنمية التذوق العام لدى التلاميذ وتحسس الطبيعة بما فيها من جمال والتعبير الفني عنها .

٣- كشف ذوي القدرات والمواهب الفنية وتشجيعهم على الابداع والابتكار .

٤- تنمية الانماط الحسية للتلاميذ في الكشف عن علاقة العناصر الفنية في بنية العمل الفني .

٥- ترسيخ العلاقة بين مجالات التربية الفنية والمواد الدراسية الاخرى .

٦- تشجيع التلاميذ على حرية ممارسة التعبير الفني بأنواعه المختلفة وتأكيد الثقة بالنفس .

٧- التشجيع على محاكاة البيئة الطبيعية والاجتماعية بما تشتمل عليه من قيم وعادات وتقاليد ايجابية لترسيخ القيم الانسانية كالصدق والامانة ومساعدة الاخرين .

٨- تزويد التلاميذ بالخبرات والمهارات الفنية والتقنية التي تناسب ونمو قدراتهم اللغوية والكتابية .

٩- تنمية روح التعاون في ممارسة المشاريع الفنية المختلفة .

١٠- التحفيز على المشاركة في الفعاليات الفنية المختلفة .

١١- توظيف الخامات المتوافرة في البيئة المحلية في انجاز الاعمال الفنية المتنوعة .

كما وردت توجيهات عامة بهذا الخصوص هي :

لابد لمعلم التربية الفنية ان يكون محبا لمادته ملما بها ساعيا لتطوير اساليبه بمختلف الوسائل التربوية التي تساير الفلسفة التعليمية الحديثة ، وعليه ان يراعي التوجيهات الاتية لأداء واجبه على افضل الوجوه :

١- ان يلم بمراحل القدرة التعبيرية عند الاطفال وخصائص كل منها ومميزاتها .

٢- ان يسعى جاهدا لمعرفة الفروق الفردية بين الاطفال واختلاف البيئة وخلق الحوافز النفسية بينهم كالمنافسات و المسابقات والمعارض وحث التلاميذ على الانشطة الذاتية المختلفة وتشجيعهم وتوجيههم .

٣- ان ينظر المربي الى اعمال تلاميذه الفنية ويحكم عليها بمنظارهم لا بمنظار الكبار ، وان يكون التوجيه بقدر حاجة الطفل لحل مشكلاته الفنية و بالأسلوب الذي يدركه .

٤- ان يضع المربي خطة عمل لمادته (الخطة السنوية) بحيث تكون مرنة يمكن تعديلها بما يضمن تطبيق المنهج .

٥- ان يضع خطة الدرس (الخطة اليومية) لضمان سلامة اسس اختيار مصادر الموضوع والوسائل التنفيذية المناسبة للتلاميذ .

٦- ان يتيح فرص ممارسة العمل الجماعي لتلاميذه لتكوين انماط سلوكية سليمة كحب النظام وتنفيذ التوجيهات والتشاور والتعاون والصدق والمثابرة ونكران الذات وغيرها .

٧- اتاحة الفرصة للمشاهدة والبحث والاستكشاف والتمتع بكل ما هو جميل .

٨- اتاحة فرص حرية التعبير الفني عند التلاميذ للتنفيس عن ازماتهم النفسية وانفعالاتهم ومشاعرهم .

٩- يجب ان يبحث المربي عن اسباب امتناع بعض التلاميذ عن ممارسة العمل الفني .

١٠- ضرورة عمل لجنة فنية في المدرسة تضم بعض تلاميذ الصفوف المختلفة لتسهم في تنظيم المعروضات وتحافظ على سلامة الادوات في المرسم .

١١- ضرورة عمل لوحة الاسبوع لعرض الاعمال الفنية لبعض التلاميذ وبشكل دوري بحيث تكون على مشهد مناسب منهم .

١٢- يحبذ اقامة محاضرات فنية تعرض فيها الافلام و السلايدات المناسبة .

١٣- زيارة المتاحف والاماكن الاثارية والمعارض الفنية .

١٤- ضرورة اقامة معرض مدرسي سنوي يدعى اليه اولياء امور التلاميذ للاطلاع والتداول معهم حول بعض المشكلات ان وجدت .

١٥- الاهتمام بالوسائل التعليمية السمعية والبصرية والاستعانة بها على تقريب ما بعد عنه خيال الطفل .

١٦- تكون للمعلم مكتبة فنية تتناسب وطموحاته ومتطلبات رسالته .

١٧- لابد من الاستعانة بالنقد الفني لتطوير اساليب الاطفال ومستوياتهم .

١٨- يجب عدم الاقتصار في تقويم نتاجات التلاميذ على الدرجة ، فهنالك البديل لها كالتشجيع والمكافئات والاشتراك باللجان الفنية والعرض الاسبوعي (لوحة الاسبوع) والمعرض المدرسي ومعارض المناسبات واستخدام النقد الذاتي للوصول الى معرفة النقص وتحديده وطرق علاجه .

١٩- يمكنك تطوير موضوعات الدليل المقترحة او تغييرها بما يتلائم مع امكانيات المدرسة وقدرات التلاميذ ، والعمل بالممكن ، اذ يمكنك تنفيذ ٥٠% منها .(دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية ،٢٠١١: ٥-٩).

بالإضافة الى ما سبق فقد ورد في (دليل معلم النشيد والموسيقى للمرحلة الابتدائية ، ٢٠١١) ان دروس النشيد والموسيقى (تبعث في نفوس التلاميذ البهجة والفرح للتعبير عن رغباتهم وتحقيق توازنهم النفسي ، من جهة اخرى فإن تنمية القدرات الابداعية وإظهارها تفعّل الجانب الوجداني والعقلي والحسّي الجمالي ، والتذوق العام لدى التلاميذ ،إضافة الى توظيف الطاقات الابداعية في الانشطة المدرسية) (ان بث روح التعاون بين التلاميذ من الاهداف المهمة في التربية والتعليم ،فمن خلال العمل الجماعي في درس التربية الفنية يمكن تحقيق هذا الجانب التربوي ،لذا كان من الضروري ان يعي المعلم أهمية هذا الدرس الحيوي لتطبيق اهدافه التربوية والتعليمية والوجدانية تطبيقا جادا صحيحا متكاملا) . (دليل معلم النشيد والموسيقى للمرحلة الابتدائية ، ٢٠١١) .

الدور التربوي والوظيفي لمعلم التربية الفنية

يظهر من كل ما تقدم ان لمعلم التربية الفنية دور مهم خطير وحساس في تحقيق الاهداف العامة للتربية الفنية وتوجيه التلميذ الوجهة الصحيحة وتمكينه من تطوير خبراته البيئية السابقة التي جاء وهو محملا بها الى المدرسة ، مما يتطلب منه دورا فاعلا يمكنه من النظرة الشاملة لتلاميذه ولبيئتهم ونظرة خاصة لكل تلميذ تمكنه من تشخيص وتقييم مستوياتهم وخبراتهم في هذا المجال بأدق ما يكون من نظر نقدي جمالي وفني حتى لا يحبط اي شخصية يتعامل معها في القاعة الدراسية .

الامر الاخر الذي اشارت اليه الادبيات التربوية هو دور المعلم في البيئة المدرسية لكونه حاصل على التعليم الذي يؤهله لان يكون ذو نظرة جمالية ومقدرة على الابداع والابتكار فإنه ازاء هذه المواصفات سوف يكون عرضة لمواقف تفرضها عليه طبيعة العمل المهني والادارة المدرسية والمشرف التربوي لان يشارك وينجز الاعمال الفنية لبقية الدروس التي يكون من طبيعة عملها اقامة المعارض والنشرات وابتكار الوسائل التعليمية ، مما يؤدي الى مطالبته بعبء اخر اضافة الى دوره المهني والوظيفي ومن ثم يجعله تحت وطئة الموقف الضاغط ، بالاضافة الى دوره الريادي في تزيين جدران المدرسة بالجداريات والملصقات اضافة الى حصصه التي يجب عليه تقديمها على اي عمل او نشاط اخر، كذلك تكليفه بتدريس اختصاصات اخرى وحسب اللوائح والانظمة المعمول بها في المدرسة الابتدائية .

اذن والحالة هذه فإن معلم التربية الفنية سيكون بين امرين ، الاهداف التربوية التي ينبغي عليه الوصول اليها وقد تمت الاشارة الى ذلك انفا ، والعوامل الاخرى المتوافرة في البيئة المدرسية ، مثل السياسات الادارية على اختلاف طبقاتها وشخصية التلميذ ومدى تأثره ببقية العناصر التي قد تعيق المعلم عن الوصول بالتلميذ الى الهدف المنشود ، كل ذلك يجعل معلم التربية الفنية تحت طائلة المواقف الضاغطة ، ولاسيما اذا عرفنا ان اغلب المدارس تفتقد الى الكثير من مقومات نجاح الدرس التي ذُكرت ضمن الاهداف المرجوة من درس التربية الفنية ، مما يؤدي بحسب الادبيات الى الشعور بعبء الدور ، ومن ثم الشعور

بالضغوط الناجمة عن تفاعله مع البيئة المهنية ، وهذا الشعور اذا تفاقم سينعكس بصورة سلبية على ادائه وما يتبع ذلك من تأثير على مجمل العملية التربوية .

ومن الجدير بالذكر الاشارة الى الاثار الناجمة عن التعرض السلبي للضغوط المهنية بالنقاط الاتية :

١- الشعور بعدم الرضا المهني والوظيفي .

٢- عدم القدرة على مواجهة تحديات المهنة ومتطلباتها .

٣- ضعف مستوى الاداء والعجز عن الابتكار داخل الفصل .

٤- ضعف الدافع للعمل والنجاح في المهنة .

٥- شعور المعلم بالإنهاك ، والاحتراق النفسي مما يؤثر على كفاءته .

٦- الاصابة بالعديد من الامراض السايكوماتية مثل الآم الظهر والصداع وضيق التنفس وارتفاع ضغط الدم وغيرها .

٧- انخفاض مستوى الثقة بالنفس وتأكيد الذات ثم الشعور بالدونية .

٨- زيادة معدل المشكلات الانفعالية مثل القلق والاكتئاب .(العنزي،٢٠٠٠) .

ونظرا لما تقدم فإن الباحث يجد ان هنالك ضرورة لدراسة الواقع المهني لمعلمي التربية الفنية للتعرف على معاناتهم ومحاولة تذليلها وتطوير الواقع المهني الذي سينعكس اثره بلا شك على التلاميذ في المدرسة باعتبارهم المخرجات الانتاجية لمعلم التربية الفنية .

ويمكن تلخيص اهمية البحث في النقاط الاتية :

١- التعرف على الواقع المهني لمعلمي التربية الفنية في محافظة بابل .

٢- تشخيص المشكلات التي يعانون منها التي تشكل مواقف ضغط لها دور سلبي على مستوى ادائهم المهني .

٣- تزويد المكتبة التربوية بدراسة غير مسبوقة بمثيل لخصائص العينة وبيئتها الوظيفية .

اهداف البحث :

١. معرفة مصادر الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الفنية في محافظة بابل .

٢. معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الفنية في محافظة بابل حسب متغير :

أ- الجنس .

ب-التحصيل العلمي .

ت-عدد سنوات الخبرة في الاختصاص .

حدود البحث : يقتصر هذا البحث على معلمي التربية الفنية في محافظة بابل لعام الدراسي ٢٠١٠- ٢٠١١ .

تحديد المصطلحات :

الضغوط المهنية (المعنى الاصطلاحي) :

إن مصطلح الضغوط في مجال العمل يستخدم للدلالة على حالتين مختلفتين، فالحالة الأولى تشير إلى الظروف الخارجية التي تحيط بالفرد في بيئة العمل وتسبب له الضيق والتوتر ، أما الحالة الثانية فإنها تشير إلى ردود الفعل الداخلية التي تحدث بسبب الظروف البيئية والمتمثلة في الشعور غير السار الذي ينتاب الفرد، (الطريري،

١٩٩٤) .

ولذلك اشارت (ياركندي ،٢٠٠٩) الى أن التعرض للضغط لا يتوقف على الظروف البيئية فقط ، ولكن تعود بعض الضغوط إلى عوامل النمو والتطور لدى الفرد أي إلى نوع الشخصية بالإضافة إلى وجهة الضبط لديه. (ياركندي ،٢٠٠٩: ٤) .

اما كلمة (مصادر) الواردة في عنوان البحث وفي غيره من المباحث فإن المراد منها الدلالة على الجهات التي تضع معلم التربية الفنية تحت طائلة الموقف الضاغط ويشعر ان الضغوط المهنية التي يتعرض لها تأتي منها ، بمعنى اخر ان كلمة المصادر في هذا البحث تستعمل لتشخيص الجهة التي تُعد مسببة للضغوط المهنية التي يتعرض لها معلم التربية الفنية من وجهة نظره ولو لا وجودها لما شعر بالضغط المهني من جهتها اصلا ، مثال ذلك ان اغلب الدراسات التي اطلع عليها الباحث اشارت الى ان السياسات الادارية من الضغوط المهنية التي يعاني منها افراد العينات حسب بيئاتهم المهنية على اختلاف مهنهم وجنسهم وبشكل عام ، ومن ذلك نستطيع القول ان السياسات الادارية من الضغوط المهنية لدى جميع العاملين بغض النظر عن مهنتهم وجنسهم ومؤهلاتهم العلمية الى غير ذلك من المتغيرات ، والمراد هنا تشخيص هل ان السياسات الادارية على سبيل المثال جهة مسببة للضغوط المهنية حسب معلمي التربية الفنية ؟ وقد تقرر مسبقا انها من الضغوط المهنية ، ومن ثم التدقيق فيها لمعرفة كيف صارت مصدر ضغط ، وهذا ما افرزته مجالات وفقرات اداة الدراسة .

وقد ذكر علماء النفس تعريفات لهذا المصطلح بحسب مرجعياتهم النظرية منها :

١- تعريف (لازوروس ،١٩٧٠) :

(العلاقة بين الفرد والبيئة التي يقيمها في حالة الضغط بأنها مرهقة وتتجاوز قدرته على التكيف بحيث تعرضه للخطر) (القيار ،٢٠٠٢ : ٣٦) .

٢- تعريف (سيلي ١٩٧٦) :

(استجابة غير محددة للجسم لأي مطلب بغض النظر عن السبب أو النتيجة سواء كانت إيجابية أم سلبية) . (علي ،١٩٩٢: ٤٦) .

٣-تعريف (بارون ،١٩٧٦) :

(المواقف التي تكون متطلباتها الواقعة على الفرد على درجة أكبر من إمكانياته الذاتية) (الشعراوي ،٢٠٠٤: ١٨).

٤-تعريف (كيرياكو-وسوتكليف 1978) :

(إنها الاستجابة لزمرة انفعالات سلبية كالغضب والقلق والاكتئاب والتي يصاحبها عادة تغيرات فسيولوجية كزيادة ضربات القلب وزيادة نسبة بعض الهرمونات في الدم كرد فعل للضغوط التي يتعرض لها المعلم كنتيجة لمتطلبات المهنة وقد يشكل ذلك تهديداً لذاته أو يجعله يشعر بالسعادة فينخفض التهديد المدرك). (العبيدي ،٢٠٠٢ : ١٥).

٥-تعريف (ماك جراف1979) :

(إدراك الفرد لعدم قدرته على حدوث استجابة مناسبة لمطلب أو مهام ويصاحب ذلك مظاهر سلبية تكون مؤشراً لهذا الإدراك).(العبيدي ، ٢٠٠٢ : ١٧).

٦-تعريف (دالي1979) :

(الحالة الناتجة عن عدم توازن بين مطالب الموقف وقدرة استجابة الفرد لهذا الموقف).(ياركندي ،١٩٩٢ : ٤) .

٧-تعريف (إبراهيم ، ١٩٩٢) :

(أي شيء من شأنه أن يؤدي إلى استجابة انفعالية حادة ومستمرة) (إبراهيم ، ١٩٩٢: ١٠٧) .

٨-تعريف (شوبو ، ١٩٩٥) :

(العوامل الخارجية والداخلية الضاغطة على الفرد ككل ، أو على أي عضو فيه ، مما يؤدي إلى الشعور بالتوتر والاختلال في تكامل الشخصية ، وعندما تزداد شدة الضغوط فإن ذلك يفقده قدرته على التوازن ويغير نمط سلوكه مما هو عليه إلى نمط جديد) (شوبو ١٩٩٥ : ٣) (العبيدي ، ٢٠٠٢ : ١٦) .

٩-تعريف (كرايدر وآخرين ،١٩٩٥) :

(نمط من الاستجابات النفسية والفسيولوجية المزعجة والمضيقة ، التي تحدث عندما يؤدي حدث بيئي خارجي إلى تهديد الدوافع المهمة والى إرهاق قدرة الفرد وقابليته على التعايش والتكيف) . (العبيدي ، ٢٠٠٢ : ١٥).

١٠-تعريف أبو حميدان و العزاوي ٢٠٠١ :

هي المثيرات والظروف والأحداث المهنية والاجتماعية والاقتصادية والأسرية التي يعتقد المعلمون بأنهم لا يتمكنون من مواجهتها والاستجابة لها كما يجب على الرغم مما لديهم من خبرة وإمكانات ومصادر فيتولد عنها

مشاعر التوتر النفسي . (أبو حميدان والعزاوي ، ٢٠٠٢ : ١٢٧) .(أنطوان ،٢٠٠٥: ٩) .

١١-تعريف (الشعراوي ، ٢٠٠٤) :

(إدراك المعلم لعدم قدرته على مواجهة أحداث أو متطلبات مهنة التدريس والتي تشكل تهديدا لذاته ، وتحدث لديه معدلا عاليا من الانفعالات السلبية والتي يصاحبها تغيرات فسيولوجية كرد فعل تنبيهي لتلك الضغوط) . (الشعراوي ، ٢٠٠٤).

١٢-تعريف (حمداش ، ٢٠٠٤):

(خلاصة تفاعل عوامل بعضها متعلق بظروف وخصوصيات ومكونات العمل والبعض متعلق ببيئته ، والبعض الآخر متعلق بخصائص وشخصية وقيم الأفراد أنفسهم . (حمداش ، ٢٠٠٤ : ١٨) العزاوي، ٢٠٠٥) .

يتضح مما سبق أن الباحثين يتفقون في تحديد المقصود بالضغوط في مجال العمل ، فهم يشيرون إلى الموقف الذي تكون فيه متطلبات البيئة أو ما يطلب من الفرد القيام به على درجة أكبر من الإمكانات الذاتية والقدرات الخاصة للفرد، فلا يستطيع أداء العمل المطلوب على الوجه الأكمل فيشعر بالضغط ، ويعتمد مستوى الضغط الحادث على مدى إدراك الفرد للفشل في مواجهته لتلك المتطلبات .

التعريف النظري للباحث :

(مثيرات خارجية وداخلية تتوافر في البيئة المهنية تؤدي إلى استجابات تنعكس

سلبا أو إيجابا على أداء المعلم الوظيفي وعلى صحته النفسية والبدنية) .

التعريف الإجرائي :

فقد عرفها الباحث بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على المقياس الذي اعده الباحث لهذا الغرض .

معلمو التربية الفنية :

عرفهم الباحث بأنهم الملاك المعد لتدريس مادة التربية الفنية في المدرسة الابتدائية من المتخرجين في كلية أو معهد الفنون الجميلة أو معهد إعداد المعلمين قسم التربية الفنية .والمعلمين الذين تم إعدادهم لهذا الغرض أثناء الخدمة لكونهم لم يحصلوا على مؤهل تخصصي أثناء الدراسة.

الفصل الثاني

ادبيات البحث

مفهوم الضغوط

النظريات

الدراسات السابقة

مناقشة الدراسات السابقة

الفصل الثاني

ادبيات البحث

مفهوم الضغوط :

يمكن القول إن لمصادر الضغوط على اختلاف أنواعها مظاهر تتداخل مع بعضها وتشترك في عوارضها الجسمية والنفسية كالإجهاد الانفعالي والجسمي والشعور بالنفور وعدم التقبل ثم حدوث الاضطرابات النفس جسمية ، ويبدو أن للتطور التاريخي والمرجعيات النظرية للباحثين أثرا في تفسير مفهوم الضغوط ، وقد ذكرت (القيار،٢٠٠٢) أن (مكبرا يد Mcbride) 1983 أوضح أن مصادر الضغوط التي تضمنتها البحوث منذ عام ١٩٣٠ اشتملت على كثرة الأعمال الإدارية والمسؤوليات الإضافية والمستوى الاقتصادي، وضعف الإمكانات المادية وظروف العمل السيئة ، والتنقل من عمل الى آخر دون تهيئة الفرد نفسيا والحياة الاجتماعية للمؤسسة والإرهاق والتدخين وضعف الأنشطة وتضخم الضرائب وضعف الاتصال ، فضلا عن النقد والخوف من الفشل والانعزالية والوحدة ونظرة المجتمع المتدنية وعدم التعاون والأنانية واللامبالاة وضعف الدافعية .

وذكرت أن (هيلمز، 1985) أوضح مصادر الضغوط داخل الصف الدراسي متمثلة في التفاعل مع المدرس والتفاعل مع الأقران والضغوط الأكاديمية ومفهوم الذات الأكاديمية ، و أنه ذكر أن لتلك الضغوط مظاهر انفعالية وسلوكية وفسيولوجية. (القيار ، ٢٠٠٢: ٢٧) .

ومن ثمَّ يجد الباحث أنه من المناسب ذكر ملخص لأهم النظريات التي فسرت الضغوط إتماما للفائدة في فهم العلاقة ما بين النظرية والمفهوم :

١- نظرية المواجهة أو الهروب (Fight or Flight)، ١٩٣٢:

للعالم الفسيولوجي والأستاذ بجامعة هارفارد (والتر كانون) Walter cannon ، قدمها عام ١٩٣٢ وهي دراسة للكيفية التي يستجيب بها كل من الإنسان والحيوان للتهديدات الخارجية.

وهي من أوائل النظريات التي اعتمدت الجوانب الفسيولوجية و البيولوجية في تفسير ودراسة الضغوط النفسية ، إذ وجد أن هناك عدداً من الأنشطة التي يقوم بها الكائن الحي والتي تستثير الغدد والأعصاب لكي يتهيأ الجسم لمقاومة الخطر ، أطلق عليها (أعراض المواجهة –الهرب) .

ويعد (كانون) من أوائل الذين استخدموا مصطلح الضغوط النفسية بمعنى رد الفعل في حالة الطوارئ ، واستخدام كلمة الضغوط لنتائج تجاربه المختبرية للدلالة على تلك الأحوال الداخلية والخارجية التي تؤثر في عملية الاستقرار أو الاتزان الداخلي ، من خلال ملاحظة ردود الفعل بتأثير الغدة الكظرية Medulla a. adrenal Gland والجهاز العصبي السمبثاوي كالبرودة وفقدان الدم ونقص السكري و الحاجة إلى الأوكسجين عند التعرض للموقف الضاغط . وثبت لديه تأثير الضغوط على الإنسان والحيوان ، وأن الفرد في حياته يتعرض لعدد من الأحداث الضاغطة المرغوبة وغير المرغوبة والتي قد تهدد حياته مما يفرض عليه إما المقاومة أو الهروب بعيدا عنها.

وتعزو هذه النظرية مقاومة العوامل الضاغطة التي تعبّر عن فعالية الجسم من أجل المحافظة على استقرار خصائصه الأساسية ومقدرة الإنسان والحيوان على المقاومة إلى عامل أساسي وهو مفهوم الاتزان (Homeostasis) . وتوصل إلى أن الكائن الحي يستطيع مقاومة الضغوط عندما يتعرض لها بمستوى منخفض ، وأن تعرضه الشديد أو طويل الأمد يمكن أن يسبب له انهيار الأنظمة البيولوجية التي يستخدمها الجسم في مواجهة الضغوط . (القيسي ،٢٠٠٤ : ٣٧) .

٢- <u>نظرية هنري موري Henry Murray (١٩٣٨):</u>

إن مفهومي الحاجة والضغط من المفاهيم الأساسية لدى (موري) في تفسيره لمفهوم الضغوط ، إذ تمثل الحاجة ونموها عنده الجوهر لسلوك الفرد كحاجته لإثبات الذات مثلا ، ومفهوم الضغط المحكوم بالوضع الأسري والاجتماعي والاقتصادي يمثل المثير الذي يظهر في بيئته كتعرضه لمواقف الإهمال والتجاهل ، وهذان المؤثران يثيران الدافعية عنده نحو الاقتراب أو الابتعاد عن هدف خاص به ، فهو إزاءهما ما بين الإشباع لحاجته أو تجنب الإشباع .

وقد قسم موري الضغوط إلى نوعين :

<u>النوع الأول</u> : الموقف الضاغط كما يدركه الفرد ويفسره ويسمى ضغط بيتا (Beta Press) .

<u>النوع الآخر</u> : الموقف الضاغط كما هو في الواقع من دون تفسير الفرد وإدراكه الذاتي ويسمى ضغط إلفا (Alpha Press) .

وعليه يمكن القول إن الحاجة وظهور الحافز يشكلان الموقف الضاغط الذي يوصف حسب إدراك الفرد ، وهذا الإدراك محكوم بمستوى رغبة الفرد في الإشباع ، وعليه أيضا يمكن أن يكون مفهوم الفرد للأحداث وما يحيط به لا يتطابق دائما مع الواقع كما هو، وذلك بسبب تأثير الموقف الضاغط على الفرد . (القيار، ٢٠٠٢ :٣٢) .

٣- نظرية أحداث الحياة الضاغطة :

اعتمد هذه النظرية أدولف ماير (Meyer) في بحوثه ودراساته التي أجراها ، وقد ركز على أحداث البيئة التي يتعرض لها الإنسان في حياته باستخدامه قوائم خبرات الحياة لتشخيص المشكلات الطبية ، و كان الهدف من هذه القوائم هو تحديد أحداث الحياة اليومية التي يتحتم أن تكون من مسببات الإصابة ببعض الأمراض .

وقد وجه هولمز و راهي (Holmes & Rahi) بصفتهما أنهما من البارزين في هذه النظرية اهتمامهما إلى جميع الأحداث والتغيرات الحياتية الضاغطة التي تؤثر على الفرد في مختلف مجالات حياته ، كالمجال العائلي ، والمجال المهني ، أو العلاقة مع الأقران ، أو المجال التعليمي ، والموقع التعليمي ، والمجال الاجتماعي فضلا عن بعض المتطلبات الاقتصادية .

و ذكرا أن الأحداث التي يتعرض لها الفرد في المجالات السابقة تكون على نوعين : سلبية وإيجابية ، مفرحة ومحزنة ، فبعض الأحداث كالزواج ، أو ولادة طفل جديد للعائلة ربما تدرك على أنها أحداث إيجابية أو مرغوبة اجتماعيا ولكنها تسبب ضغطا على الفرد ويتطلب منه التوافق معها .(أنطوان ، ٢٠٠٥ : ٣٦) .

٤- نظريـــة التعـــاملات القيميـــة Transactional Appraisal Processes ١٩٦٠:

تعتمد نظرية لازاروس Lazarus(١٩٦٠) فكرة الضغوط وعمليات التقييم ، ذلك أن الأحداث المحيطة بالفرد في البيئة الخارجية هي أحداث ضاغطة خارجية ، وأن مدركاته النابعة من داخله للعالم الخارجي هي أحداث ضاغطة داخلية ، وأن التفاعل بينهما يظهر نمط السلوك المناسب لهما ، وأنه عندما يتعرض الفرد لحدث ضاغط فانه يقيم هذا الحدث من خلال عمليتين : عملية تقييم أولي يقدر فيها هل الحدث مهدد أو غير ذلك ، وعملية تقييم ثانوي يفكر الفرد خلالها فيما يستطيع فعله . وأشار لازاروس إلى تأثير المشاعر الإيجابية والسلبية على الأحداث الضاغطة كونها نابعة من ذات الفرد باتجاه الحدث ، فإذا كانت سلبية فإنها تزيد الحدث سوءا وإذا كانت ايجابية فإنها تزوّد الفرد بالاسترخاء و الراحة النفسية وتمكنه من إشباع ما استنفذ أثناء الحدث الضاغط . (دردير ،٢٠٠٧ : ٦٥) .

٥- نظرية زملة التكيف العام لهانز سيلي Selyes General Adaptation Syndrome (GAS) (1965):

طور هانز سيلي مفهومه الفسيولوجي عن الضغط موضحا الجانب النفسي حينما قدم نموذجا أطلق عليه زملة التكيف (GAS) وهي عبارة عن سلسلة من الاستجابات الجسمية والنفسية لموجهة المواقف الضاغطة السلبية ، ولها ثلاث مراحل :

الأولى : مرحلة رد فعل الإنذار بالخطر وفيها يميز الفرد مواقف الخطر ويستعد لمواجهتها ويصاحبها تغيرات فسيولوجية مثل زيادة نبضات القلب وسرعة التنفس وتوتر النسيج العضلي .

والثانية : مرحلة المقاومة حيث ظهور بعض الحيل الدفاعية لموجهة الموقف الضاغط ، وعند عدم التمكن من إعادة التوازن للجسم نتيجة لاستمرار الضغوط ، تظهر علامات الاستنزاف والتعب الشديدين .

والأخيرة : هي مرحلة الإنهاك وتظهر حينما تفشل أساليب المواجهة وتتدهور المقاومة مع استمرار المواقف الضاغطة مما يؤدي إلى ظهور بعض الاضطرابات النفسية . (دردير،٢٠٠٧: ٤١).

وقد كشفت تجارب سيلي عن استجابات القشرة الادرينالينية للضغوط ـ بغض النظر عن نوعها – ذلك أنها أدت إلى تمديد القشرة ، وتقلص أو انكماش الغدة الصعترية والغدد الليمفاوية وتقرح المعدة و الاثني عشر. (بطرس،٢٠٠٨: ٣٧٣) .

٦- نظرية موس وشيفر Moos and Schaefer ،١٩٨٦:

قدم موس وشيفر (١٩٨٦) أنموذجا لتفسير الضغوط يعد الأكثر شمولا في توضيح العوامل الأساسية التي تؤثر في استجابة الفرد للضغوط ، وتبين لديهما أنها تمر بثلاث مراحل: **المرحلة الأولى : (التفاعل) وتشمل**:

١. **العوامل الديموغرافية والشخصية للفرد:** وتتضمن العمر والجنس والحالة الاقتصادية والاجتماعية وخبرات الفرد السابقة والنضج المعرفي والوجداني والثقة بالنفس والمعتقدات الدينية.

٢. **عوامل تتعلق بطبيعة الحدث الضاغط:** حيث يمكن تمييز الحدث الضاغط من خلال خمسة أبعاد أساسية و هي:

أ. نوع الحدث : كالأحداث البيئية والاجتماعية والفسيولوجية والكوارث الطبيعية والكوارث التي تحدث بفعل الإنسان مثل الحروب والعنف .

ب. المدى الزمني لوقوع الحدث :إن كان قصيرا أم طويلا .

ج. مستوى تعرض الفرد لأخطار الحدث وآثاره .

د. توقع الحدث : ويعني قوة الاحتمال لدى الفرد في وقوع الحدث أو فجائيته.

هـ. مستوى إمكانية الفرد في مواجهة الحدث والتحكم في آثاره.

٣.عوامل تتعلق بالبيئة الاجتماعية: وتشمل العلاقات الاجتماعية بين الأفراد وأسرهم ودرجة تماسك المجتمع وميل الأفراد للتعاون والعمل الطوعي.

إن تفاعل هذه العوامل الثلاثة فيما بينها تساعد الفرد للانتقال إلى المرحلة الثانية وهي إدراك الحدث الضاغط وكيفية التوافق معه والقدرة على تحمل آثاره.

المرحلة الثانية : (الإدراك) وتشمل:

١. **إدراك الفرد لمعنى الحدث الضاغط ودلالته الشخصية بالنسبة له:** إذ يبدأ الإدراك غامضا بعد صدمة الحدث الضاغط ويتدرج حتى يصبح عقلانيا ، حيث يتم إدراك جوانبه ونتائجه، مما يساعد الفرد على التوافق معه بالأسلوب الملائم.

٢. **القيام بالأعمال التوافقية مع الحدث الضاغط:** ويتمثل ذلك في إقامة علاقات شخصية قوية مع أفراد الأسرة والأصدقاء وغيرهم ممن يمكنهم مساعدة الفرد على مواجهة الحدث الضاغط فضلا عن محاولة الفرد الاحتفاظ بتوازنه، والتحكم

بمشاعره السلبية التي خلفها الحدث الضاغط ، ويستعيد ثقته بنفسه وكفاءته على التحكم والسيطرة على المواقف.

مهارات التوافق أو إستراتيجياته: وذلك من خلال تقييم الحدث الضاغط ومحاولة اكتشاف الأسلوب المناسب للتعامل معه لغرض استعادة الفرد لتوازنه النفسي . ويمكن للفرد أن يستخدم أسلوباً واحداً أو أكثر من هذه الأساليب الثلاثة في التعامل مع الموقف الضاغط .

٣. **المرحلة الثالثة : (المحصلة) وتشمل:**

ما ينتج عن الحدث الضاغط وأثره على الفرد ، وتعد هذه المرحلة محصلة تفاعل جميع العوامل السابقة ، وتعبر عن مدى توافق الفرد في مواجهة الحدث ، وقد تكون على صورة توافق ناجح يساعد الفرد على الاستفادة من الخبرات التي حصل عليها في مواصلة حياته ، وربما يخفق الفرد في تحقيق التوافق ، فتظهر عليه الأعراض والاضطرابات التي تؤثر في صحته النفسية والجسمية . (القيسي ، ٢٠٠٤: ٤١).

٧- **نظرية المعرفة والتعلم (١٩٨٩) The Teaching Cognitive Theory**:

تناولت هذه النظرية ردود الفعل للحدث الضاغط أو الصدمة التي تظهر بعده وتستمر لمدة طويلة نتيجة لمتغيرات نفسية أو شخصية أو بيئية معينة ، وتستند هذه النظرية على أفكار وكتابات فرويد (١٩٢١,١٩٢٦,١٩٣٩) التي يرى فيها وجود حاجز نفسي يحول دون استحضار المصاب بالحدث الضاغط (الصدمة) للحدث ، كما يؤدي إلى نكوص الفرد إلى مستوى بدائي من السلوك لشعوره بالعجز الكامل عن مقاومة الموقف الضاغط وربما يلجأ إلى حيل

دفاعية عند ظهور مظاهر الخبرة المؤلمة في دائرة الوعي . وتضع هذه النظرية ثلاث مراحل لردة الفعل إزاء الحدث الضاغط وهي :

المرحلة الأولى : حيل دفاعية الغاية منها عدم ظهور صور ومظاهر أحداث الخبرة الصادمة في دائرة الوعي ، وقد تقترن ردود الفعل هذه بأعراض اكتئابية كالشعور بالاغتراب أو الانعزال عن خبرات الحياة اليومية العادية .

المرحلة الثانية : ويتم فيها تمثل المعلومات المرتبطة بالحدث تدريجيا ، ويرجع السبب في تأخر ظهور ردود الفعل للأحداث الضاغطة إلى أن عمليتي التمثيل والتكامل تستغرق وقتا طويلا بعد الحدث الضاغط (الصدمة) ، والتي قد تؤدي إلى ظهور الأحلام الليلية المفزعة أو أحلام اليقظة والثورات الانفعالية ، وربما يحدث خلالها سلوك عدواني متجه نحو الذات أحياناً .

المرحلة الثالثة : وفيها يتم التمثيل والتكامل المؤدي إلى تحقيق التوافق ، وإذا لم تتحقق هذه العملية فإن الفرد يواجه مشكلات نفسية كالشعور بالدونية والخجل وضعف الشخصية و الإحباط والعجز .

إن ردود الأفعال التي تتبع الحدث الضاغط والتي تأخذ صورا من الاكتئاب والمخاوف المرضية هي ردود أفعال متعلمة ، إذ يتعلمها الفرد من خبراته السابقة عندما لا يكون لديه ضبط للأحداث و لا قدرة على التنبؤ بها فيؤدي ذلك إلى العجز المتعلم (Learned helpeness less) والاستسلام ، ومن ثم إلى ضعف الدفاعية ، و التوقف عن إصدار استجابات توافقية ، وبذلك تأخذ ردود الأفعال أشكالاً متنوعة

من مظاهر السلوك غير المتوافق ، كالانسحاب ، والانعزال والاكتئاب بوصفها بديلا منطقيا. (القيار ،٢٠٠٢ : ٤٠).

مناقشة النظريات:

يبدو مما تقدم أن فحوى النظريات التي فسرت مفهوم الضغوط المهنية أو الضغوط بشكلها العام تظهر أن التفاعل بين البيئة والفرد هو الأساس الذي يحدد ماهية الموقف ، ضاغطاً أم غير ضاغط من وجهة نظر الفرد ، وأن المثيرات الخارجية (خارجة عن ذات الفرد يتأثر بها ولا يؤثر فيها بأي نحو) المتوافرة في البيئة هي عوامل محايدة وجودها منوط بوجود المهنة ولا علاقة لها بوجود الفرد ، وبعبارة أخرى إن وجود الفرد في بيئة مهنية معينة لا يؤدي بالضرورة إلى ظهور المثير الضاغط أو إيجاد الضغوط المهنية أو الضغوط عموما .

إذن فالمدار على الفرد نفسه من حيث ماهية وقوة رد الفعل الذي تثيره العناصر البيئية التي يتعرض لها خلال تواجده ضمن دائرة تلك البيئة وهو ما يسمى بالموقف الضاغط ، فالأمر منوط بالبناء النفسي للفرد بل بشخصية الفرد وعليه يترتب تقييمه للموقف الضاغط ببعديه : مستوى الموقف الضاغط ، ومداه الزمني ، وعلى هذا استند الباحث في بنائه لأداة البحث وتفسيره للنتائج .

الدراسات السابقة :

لم يجد الباحث بحدود اطلاعه على دراسة موضوعها الرئيس الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الفنية فضلا عن الحدود المكانية ، والذي توافر لديه دراسات اهتمت بالضغوط المهنية لدى عينات من بيئات مهنية مختلفة مثل : دراسة القبلان ٢٠٠٤، ودراسة الزيودي ٢٠٠٤ ، ودراسة دردير ٢٠٠٧، ودراسة مريم ٢٠٠٨، ودراسة الضريبي ٢٠١٠، ودراسة قاسم ٢٠١٠، ودراسة الاشقر ونظمي ٢٠١١، ودراسة جيملش وجيتس ١٩٩٨، وفي ضوء نتائجها ثبت ان الضغوط المهنية لا تكاد تخلو منها بيئة مهنية ، و دراسات اخرى للضغوط المهنية طبقت على عينات من البيئة الدراسية وهي :

١- **دراسة أنطوان،٢٠٠٥** :

الهدف من الدراسة هو تعرّف مصادر الضغوط النفسية لدى معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في العراق وكذلك دلالة الفروق في المصادر تبعا لمتغيرات (المحافظة والعمر والجنس والحالة الاجتماعية وعدد سنوات الخدمة بشكل عام وسنوات الخبرة في الاختصاص) وتبين من تحليل نتائج تطبيق المقياس المعد من قبل الباحث على العينة المكونة من (٢٠٢) معلما ومعلمة أن مصادر الضغوط النفسية (١٣) مصدرا تم ترتيبها بحسب قوتها وهي : البيئة الصفية ، و خصائص التلاميذ ، و العلاقة مع أولياء الأمور ، و المنهج الدراسي ، و خصائص المدرسة ، و صراع الدور ، و غموض الدور ، و عبء الدور ، و العلاقة مع الزملاء ، و قدرات الفرد ، و الإشراف التربوي ، و سمات الشخصية ، والإدارة المدرسية .

٢- دراسة عساف وعساف، ٢٠٠٥ :

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى ضغوط مهنة التدريس لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها من الصف الأول إلى الصف الرابع في مدينة نابلس ، ومدى تأثرها بالمتغيرات الديموغرافية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢١) معلما ومعلمة اختيروا بالطريقة العشوائية إذ تم تطبيق الاستبانة التي أعدها الباحثان .

وبينت النتائج أن معدل ضغوط مهنة التدريس كانت مرتفعة وهذا يعني أن غالبية المعلمين والمعلمات يعانون من ضغط نفسي بدرجة كبيرة ، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ضغوط مهنة التدريس تعزى إلى متغير جنس المعلم حيث تبين أن المعلمات يعانين أكثر من المعلمين بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ضغوط المهنة تعزى إلى المتغيرات الأخرى .

كما لا يوجد تفاعل دال بين متغير الجنس وباقي المتغيرات الأخرى على درجات ضغوط المهنة ، و تبين أن أهم الضغوط المهنية التي تعاني منها عينة البحث تعود إلى : مدير المدرسة ، والراتب ، والمشرفين ، وظروف العمل ، والاحتلال الإسرائيلي .

٣- دراسة ياركندي،٢٠٠٩:

إن الهدف من دراسة (ياركندي) هو قياس مستوى الضغوط المهنية لدى مديرات المدارس في محافظة جدة ، و مدى توافر القيادة التربوية و نوع وجهة الضبط لديهن ومعرفة : هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة ضغوط العمل وكل من : القيادة التربوية، ووجهة الضبط ؟ و هل توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في درجات ضغوط العمل وفقاً للعوامل التالية : المرحلة التعليمية ، المؤهل العملي ، سنوات الخدمة ؟ .

وظهر من نتائج الدراسة أن ٣٦.٥% من أفراد العينة يعانين من ضغوط العمل ، وان ٧٩% من أفراد العينة يعانين من عدم قدرتهن على استخدام جوانب القيادة التربوية ، و تتميز ٤٥ % من أفراد العينة بوجهة الضغوط الخارجية ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ضغوط العمل والقيادة التربوية . وأشارت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين ضغوط العمل ووجهة الضبط ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات ضغوط العمل، والقيادة التربوية ووجهة الضبط وفقاً للمتغيرات التالية :

المرحلة التعليمية ، المؤهل العلمي ، عدد سنوات الخدمة . كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في جهة الضبط بين العاملات في المرحلة الابتدائية ، والمرحلة الثانوية لصالح الأخيرة . وقد تكونت العينة من (٩٦) مديرة من مديرات المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية . وأعدت الباحثة مقياسا لضغوط العمل واستخدمت اختبار القيادة التربوية : إعداد (محمد منير مرسي) و مقياس وجهة الضبط من إعداد (علاء الدين كفافي) و استخدمت استبانة البيانات الأولية من إعدادها .

٤- دراسة خليفات و المطارنة ، ٢٠١٠ :

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف أثر الضغوط المهنية في الأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية في إقليم جنوب الأردن ، وتم تطوير استبانتين طبقتا على (٣٣١) مديرا ومديرة ، تكونت الاستبانة الأولى من جزأين تضمن الجزء الأول

المتغيرات الديموغرافية والجزء الثاني تضمن خمسة أبعاد لقياس ضغوط العمل ، متمثلة بصراع الدور وعبء الدور وغموض الدور والمشكلات الشخصية للمدير و التطور المهني أما الاستبانة الثانية فقد تكونت من جزأين شمل الجزء الأول المتغيرات الديموغرافية والجزء الثاني شمل متغيرات الاداء الوظيفي وهي المجال الإداري والمجال التخطيطي والمجال التقويمي ومجال العمل مع المعلمين ومجال العمل مع الطلبة .

وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الضغوط في الأداء لدى المدراء كان متوسطا ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى ضغوط العمل تعزى لمتغير الجنس والمستوى التعليمي والخبرة والعمر والحالة الاجتماعية .

٥- **دراسة معين وآخرين ،٢٠١٠** :

هدفت الدراسة الى معرفة واقع الضغوط المهنية التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة نابلس ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠) فردا من مجموع مجتمع الدراسة الكلي البالغ (٤٥) تدريسيا ، وقد استخدم الباحثون استبانة مكونة من (١٧) فقرة ، تشمل أربعة مجالات من مصادر الضغوط المهنية وهي (العبء الوظيفي و المناخ التنظيمي و البيئة المادية و الحوافز) . وبعد تحليل النتائج بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) توصل الباحثون إلى أن الشعور بالضغوط المهنية يتكون نتيجة للعمل في غير مجال التخصص وعدم العدالة في توزيع العمل و زيادة العبء الوظيفي ونقص العاملين والمشاكل مع الزملاء وانخفاض مستوى التوافق مع الإدارة والحاجة إلى متابعة

التقدم العلمي والتكنولوجي ، وتداخل الوظائف وتكليف عضو الهيئة التدريسية بوظائف إدارية خارج نطاق عمله التخصصي .

الدراسات الاجنبية :

١- دراسة جويلر ،١٩٩٣ goeller:

الهدف منها تعرّف مصادر الضغوط المهنية وكيفية موجهتها لدى مديري المدارس في ولاية انديانا الامريكية ، وقد ظهر من خلال نتائج العينة البالغة (٣٦٥) مديرا ومديرة ، وجود علاقة ذات دلالة احصائية بحسب متغيري الجنس والعمر لمدى إدراك مديري المدارس لمصادر ضغوط العمل المهنية ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية لمصادر ضغوط العمل المهنية من وجهة نظر مديري المدارس تبعا لاختلاف مستوى الدراسة ولصالح مديري المدارس الثانوية المتوسطة .(خليفات والمطارنة ، ٢٠١٠: ٤٤) .

٢- دراسة آدمز ،١٩٩٩ Adams :

الهدف منها تعّرف العلاقة ما بين الضغوط المهنية لدى المعلمين والخصائص الشخصية ، فقد حللت الدراسة ستة متغيرات شخصية هي : التهيؤ للدور ، و الرضا المهني ،و والرضا عن الحياة ،والاعراض المرضية ، وموقع الضبط ، و احترام الذات . وتم جمع البيانات من عينتين من المعلمين في المدارس المهنية في جنوب شرق الولايات المتحدة الامريكية ، وتمت معلجة البيانات احصائيا باستخدام نموذج الانحدار المتعدد لفحص تاثيركل متغير من المتغيرات الشخصية في تفسير الضغوط لدى المعلمين .

واظهرت النتائج ان هذه المتغيرات تفسر نسبة (٥%) من تباين الضغوط لدى المعلمين ، وان المصادر المهمة في تفسير الضغوط هي : الاعراض المرضية ، و احترام الذات ،و الاستعداد او التهيؤ للدور . (انطوان ،٢٠٠٥: ٥٣-٥٤) .

٣- دراسة ماركهام واخرون ، ١٩٩٩ Markham :

هدفت الدراسة الى تعّرف اسباب الضغوط واستراتيجيات التكيف لمعلمي اللغة الانكليزية والتربية الخاصة والمعلمين ذوي الاختصاص العام في مقاطعات الغرب الاوسط في اسبانيا . وقد بلغت عينة الدراسة (٧٢) معلما ابتدائي وثانوي من الريف والمدينة والضواحي ، اجابوا عن استبيان مؤلف من (١٥٠) فقرة موزعة على (١٢) مجالا ،وبتدرج خماسي (ليكرت) مع اعتماد المقابلة الشخصية للحصول على وصف مفصل لأسباب الضغوط واستراتيجيات التكيف التي يتبعها المعلمون .

وأظهرت النتائج إن أكثر الأسباب شيوعا هي :الانزعاج الناجم عن تغير الصفوف ، و الواجبات المدرسية الكثيرة ،و الطلاب المتأخرين في تحصيلهم الدراسي ،و اختلاف مستويات الكفاءة في اللغة الانكليزية ،و قلة الدعم من مدرسي المواد الأخرى ، و الإدارات ، وقلة المصادر التربوية . (انطوان، ٢٠٠٥: ٥٤) .

٤- دراسة ميلر و ترافز، ٢٠٠٥ Miller&Travers :

هدفت الدراسة الكشف عن الصحة العقلية وضغوط العمل والرضا الوظيفي لدى المعلمين ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٨) معلما من الاتحاد الوطني للمعلمين في المملكة المتحدة . واظهرت النتائج ان المعلمين يواجهون ضغوط العمل ،والموانع الثقافية ،و قلة الترفيه ،و ثقافة المدرسة ، كما بينت الدراسة ان فقد التميز كان عاملا

مساهما في شعور المعلمين بالاجهاد والضغط النفسي وان ضغوط العمل والتميز كانا العاملين الرئيسيين في حدوث المرض العقلي لدى المعلمين . (الاشقرونظمي ،٢٠١١: ٢١٥) .

٥- دراسة بيلترز واخرون ،٢٠٠٨ Peltzer & athere :

الهدف منها هو الكشف عن العلاقة بين ضغوط العمل الذاتية / الرضا الوظيفي وانتشار الامراض المرتبطة بالضغوط لدى المعلمين وتكونت عينة الدراسة من (٢١٣) معلما من معلمي المدارس العامة في جنوب افريقيا .

واظهرت نتائج الدراسة ان انتشار معدل الامراض المرتبطة بالضغوط هي : ارتفاع ضغط الدم ١٥,٦% و قرحة المعدة ٩,١% و مرض السكري ٤,٥% و مشاكل نفسية بسيطة ٣,٣% و مشاكل نفسية رئيسية ٣,١% و الربو ٣,٥% .

وكشفت الدراسة عن ارتفاع مستويات التوتر بشكل كبير بين المعلمين ، و وجود علاقة بين ضغوط العمل و عدم الرضا عن العمل مع معظم الامراض المرتبطة بالضغوط مثل : ارتفاع ضغط الدم وامراض القلب وقرحة المعدة والربو والاضطرابات النفسية وإساءة استخدام التبغ والكحول ، وبينت ان الضغوط وطرائق التدريس وانخفاض دعم الاقران كانت مرتبطة بارتفاع ضغط الدم ، بينما ارتبط انعدام الامن الوظيفي وغياب التقدم الوظيفي بالإصابة بقرحة المعدة و الاضطراب العقلي . (المصدر السابق : ٢١٧) .

مناقشة الدراسات السابقة

الأهداف :

لقد كان لتنوع الاهداف في الدراسات السابقة اثر ايجابي في الكشف عن ماهية الضغوط وما يرتبط بها من آثار ومؤثرات تشبع البحث درسا وتمحيصا ، فقد سعى بعض الباحثين الى دراسة الضغوط على اساس انها من ملازمات الحياة . ولذلك اوجدوا لها عناوين تندرج تحتها جزئيات مكونة لموضوع الضغوط مثل (تعريف الضغوط ،و انواع الضغوط). ومن الباحثين من درس المواقف الحياتية المسببة للضغوط وهو ما تم التعبير عنه ب(مصادر الضغوط) كدراسة جويلر ١٩٩٣ ، و آدمز ١٩٩٩ ، و انطوان ، ٢٠٠٥ و مليكة ،٢٠١١ . ان التوسع والتدقيق في موضوع الضغوط ادى الى تشعب الاهداف باتجاه ادق الامور في حياة الفرد الداخلية والخارجية ، وهي علاقة الضغوط بمتغيرات مثل : عبء الدور و الاحتراق النفسي و موقع الضبط و دافع الانجاز ، كدراسة جيملش و جيتس ، ١٩٩٨ gmelsh & gates ، ، و خليفات والمطارنة ، ٢٠١٠ الخ .

العينة :

تباينت اعداد العينات في الدراسات السابقة وكذلك انواع المجتمعات فقد تراوحت الاعداد اجمالا ما بين ٢٠ – ٦٥٦ فردا من الجنسين يمثلون مجتمعات المعلمين و المدرسين و الممرضين و مديري ومديرات المدارس واعضاء الهيئات التدريسية في الجامعة و عمال المصانع والعاملين في المكتبات العامة. ويعزى هذا

التباين الى طبيعة البحث وما يتوافر للباحث من وسائل مادية وبشرية تمكنه من اتمام المهام المتعلقة بتلك العينات .

ويؤكد الاحصائيون ان النتائج الصحيحة تستخلص من العينات الكبيرة الممثلة لمجتمع الدراسة وفي نفس الوقت يعملون على ايجاد الوسائل الاحصائية التي تمكن الباحث من الاستعانة بالعينات الصغيرة التي يوفر استخدامها الوقت والجهد والمال ومنه صار تقسيم العينات الى طبقية وعشوائية كدراسة انطوان ،٢٠٠٥ ، والعينة القصدية الاشقر ونظمي ، ٢٠١١ . ومن الجدير بالذكر ان تنوع مجتمع العينات أثبت شمولية موضوع (الضغوط) بل (الضغوط المهنية) ايضا لدى الافراد بغض النظر عن بيئاتهم الاجتماعية والمهنية .

الأداة :

تعتبر الاداة في الدراسات الوصفية من اساسيات بناء البحث وعلى معطياتها تكون النتائج ولذا يسعى الباحثون الى تحري الدقة والموضوعية في استخدام الاداة ، ويظهر في الدراسات السابقة ان الباحثين حصلوا على الاداة من ثلاثة طرق :

١- البناء : كما هو لدى (انطوان و ياركندي و القبلان وعساف و مليكه و الأشقر والضريبي) .

٢- الاستعارة : كما هو لدى (معين و ياركندي) .

٣- التقنين والتطوير : كما هو لدى (مريم و خليفات و دردير) .

الوسائل الإحصائية :

ان الوسائل الاحصائية التي استخدمها الباحثون في (الدراسات السابقة) يمكن تقسيمها من حيث الاستخدام بين الباحثين الى :

وسائل مشتركة وهي : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط ومعامل الثبات و الاختبار التائي لعينة واحدة لاسيما في البحوث التي تطلبت بناء الاداة كما هو لدى مليكة ٢٠١١ وغيرها .

وسائل معينة وهي : تحليل التباين الاحادي واختبار شيفيه وليفين البعدي وتحليل التباين الثنائي وتحليل التفاعل و الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ونموذج الانحدار المتعدد كما هو لدى آدمز و جيملش واخرون ١٩٩٨ وانطوان ٢٠٠٥ وعساف وعساف ،٢٠٠٥ وغيرهم .

النتائج :

اظهرت النتائج التي تول اليها الباحثون في(الدراسات السابقة) أهمية المشكلة التي كانت مدار البحث ، فلقد كانت اغلب النتائج دالة احصائيا لصالح موضوع البحث ، ويعزوه الباحث الى قوة الارتباط ما بين المرجعيات النظرية للباحثين وخطوات بناء البحث ، ذلك ان الباحثين قد تمكنوا من تحديد السبل والوسائل المناسبة لمعرفة اسباب المشكلة ومصادرها وما يحيط بها من تساؤلات من دون ان يقعوا تحت طائلة التزييف من المفحوصين . كما ويلاحظ على النتائج اعتماد مستوى الدلالة الاحصائية بدرجة (٠,٠٥) اكثر من درجة (٠,٠١) .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

مجتمع البحث

عينة البحث

أداة البحث

الصدق

الثبات

الوسائل الإحصائية

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي استخدمها الباحث لتحديد مجتمع البحث وعينته وطريقة إعداد الأداة وتطبيقها وكذلك وسائل جمع البيانات والوسائل الإحصائية المستخدمة وعلى النحو الآتي :

أولا : مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من معلمي التربية الفنية في محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠١٠ – ٢٠١١ العاملين في المدارس الابتدائية .

وقد بلغ عدد أفراد المجتمع الكلي (١٠٠٣) معلما ومعلمة ، بواقع (٢٤٢) معلما و (٧٦١) معلمة ، وتوزع مجتمع البحث بحسب التحصيل الدراسي إلى (٦٣٠) معلما ومعلمة من حملة شهادة البكالوريوس ، و (٣٧٣) معلما ومعلمة من حملة شهادة الدبلوم ، وكما هو موضح في الجدول (١) .

جدول (١)

مجتمع البحث * تبعا لمتغيري الجنس والتحصيل العلمي

الجنس	التحصيل العلمي						
	بكالوريوس	%	% الكلية	دبلوم	%	% الكلية	المجموع
ذكور	١٣٢	٢١	١٣	١١٠	٢٩	١١	٢٤٢
إناث	٤٩٨	٧٩	٥٠	٢٦٣	٧١	٢٦	٧٦١
المجموع	٦٣٠	١٠٠	٦٣	٣٧٣	١٠٠	٣٧	١٠٠٣

*أحصى الباحث يدويا بيانات مجتمع البحث من الكراس الإحصائي بعد حصول الموافقات الأصولية وبالتعاون مع المشرف الأول للتربية الفنية السيد سمير يوسف .

ثانيا : عينة البحث :-

تم اختيار عينة البحث من خلال الندوات التي تعقدها مديرية الإشراف التربوي ومديرية النشاط المدرسي ومديرية الإعداد والتدريب* ، ذلك أن تلك الندوات تعقد لقطاع واسع من معلمي التربية الفنية لعموم المحافظة بما يضمن توافر المتغيرات التي ستكون محل الدراسة ، وقد بلغت عينة البحث (١٤٠) معلما ومعلمة وبنسبة (١٤%) من المجتمع الأصلي ، بلغ عدد الذكور (٥٠) معلما ، (٢٥) منهم من حملة شهادة البكالوريوس و (٢٥) من حملة شهادة الدبلوم ، و عدد الإناث (٩٠) معلمة ، (٥٧) منهن من حملة شهادة البكالوريوس و (٣٣) من حملة شهادة الدبلوم ، وكما هو موضح في الجدول (٢)

جدول (٢)

عينة البحث تبعا لمتغيري الجنس والتحصيل العلمي

الجنس	التحصيل العلمي		
	بكالوريوس	دبلوم	المجموع
ذكور	٢٥	٢٥	٥٠
إناث	٥٧	٣٣	٩٠
المجموع	٨٢	٥٨	١٤٠

*حصل الباحث على موافقة الجهات المعنية بموجب الأمر الإداري الصادر عن مديرية التخطيط التربوي في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ذي العدد ٣١٥٤٥ في ٢٠١٠/٩/٢٧، ملحق رقم (١) .

أما سنوات الخدمة في الاختصاص فقد تبين أن عدد سنوات الخدمة لأفراد العينة تراوحت بين (١-٣٠) سنة بمتوسط قدره (٤) سنوات وانحراف معياري بلغ (٤.٤٧٢) ، وقسمت العينة إلى (٦) فئات لغرض إجراء المقارنة بين الفئات وكما يأتي :

١-(١ – ٥) سنوات .

٢-(٦ – ١٠) سنوات .

٣-(١١- ١٥) سنة .

٤-(١٦- ٢٠) سنة .

٥-(٢١ – ٢٥) سنة .

٦-(٢٦ – ٣٠) سنة .

و تبين أن (٣٢) فردا من أفراد العينة تراوحت خدمتهم ما بين (١- ٥) سنوات ، وأن (٤٧) فردا يشكلون غالبية أفراد العينة بلغت خدمتهم ما بين (٦-١٠) سنوات و (٣٤) فردا تراوحت خدمتهم ما بين (١١ – ١٥) سنة و (١١) فردا بلغت خدمتهم ما بين (١٦-٢٠) سنة و(٧) أفراد بلغت خدمتهم ما بين (٢١-٢٥) سنة و (٩) أفراد تراوحت خدمتهم ما بين (٢٦-٣٠) سنة وكما هو موضح في الجدول (٣) .

جدول (٣)

توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير سنوات الخبرة في الاختصاص

الفئات	التكرار	%
١-٥	٣٢	٢٣
٦-١٠	٤٧	٣٤
١١-١٥	٣٤	٢٤.٣
١٦-٢٠	١١	٨
٢١-٢٥	٧	٥
٢٦-٣٠	٩	٦.٥

ثالثا : أداة البحث :

لغرض بناء أداة مصادر الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الفنية ، اتبع الباحث الخطوات الاتية :

١: الاستبانة المفتوحة :

وجه الباحث سؤالا مفتوحا الى عينة من معلمي التربية الفنية في محافظة عددهم (٣٦) معلما ومعلمة (جدول ٤) .

جدول (٤)

بيانات العينة الاستطلاعية موزعة حسب متغير الجنس والتحصيل

التحصيل	ذكور	إناث	المجموع
بكالوريوس	٦	٩	١٧
دبلوم	٧	١٤	٢١
المجموع	١٣	٢٣	٣٦

تضمن الاستفسار عن الضغوط المهنية التي يتعرضون لها من خلال ممارستهم لاختصاص التربية الفنية ، وتضمنت الاستبانة أيضا مقدمة أوضح من خلالها الباحث الهدف من البحث والآثار السلبية الناجمة عن التعرض للضغوط المهنية ، وطلب الباحث أن تكون الإجابة بكل دقة وصراحة . وان يُذكر الجنس والتحصيل وعدد سنوات الخبرة في الاختصاص (ملحق ٢) .

صنفت الاستجابات على السؤال المفتوح في مجالات ومكونات ضمنية رئيسة تمثل مصادر الضغوط المهنية إذ ظهر من أجوبة العينة أن هنالك ستة مجالات متمثلة في فقراتها تشكل مصدرا للضغوط المهنية لمعلمي التربية الفنية وفق المفاهيم الآتية :

أ- مجال البيئة الدراسية :

ويشتمل على مستوى توافر المعدات والأجهزة والقاعات اللازمة للتدريس ، و مدى اهتمام التلاميذ بدرس التربية الفنية ، والمواقف التي يتعرض لها المعلم و المعلمة وتسبب له الضيق والتوتر ، وإمكانية توافر منهج للتربية الفنية .

ب- الجانب الشخصي :

ويشمل مستوى التوافق بين قدرات الفرد ومتطلبات العمل ، والفرص المتاحة لإشباع حاجاته ، وعدم شعوره بالضغط أو التوتر نتيجة لممارسته اختصاص التربية الفنية .

ت- السياسات الإدارية :

وتتمثل في سوء توزيع المهام ، والمركزية الشديدة في صنع القرار ، وتعثر قنوات الاتصال ، وعدم تقدير الجهد المبذول ، ولاسيما من الادارة المدرسية، وكذلك الاحساس بعدم الجدوى من اهتمام المشرفين بواقع التربية وتطورها ، وزياراتهم غير المجدية وتقويمهم غير الموضوعي ومطالبهم غير المتلائمة مع البيئة المدرسية ومستوى ثقة المعلم بالمشرف التربوي المختص وتقبله لتوجيهاته .

ث- الدور الوظيفي :

ويشمل نقص المعلومات التي يحتاجها المعلم لأداء عمله ووضوح سلطاته وصلاحياته وتعرضه لمتطلبات متناقضة او متعارضة والشعور بعدم الأهمية مما يؤدي الى حالة من التوتر والاضطراب والملل وعدم القدرة على الإبداع أو الابتكار

ج- العلاقة مع الآخرين:

ويشمل سوء العلاقة مع الهيئة التعليمية والمواقف التي يتعرض لها المعلم مع أولياء الأمور وتسبب له الضيق والتوتر .

ح- الأنشطة المدرسية :

وتشمل مستوى قناعة المعلم بالأنشطة المدرسية (اللاصفية) الخاصة بالتربية الفنية ورضاه عنها وثقته بنتائج التقييم المترتبة على مشاركته مما يؤدي إلى الشعور بالتوتر والانزعاج والرغبة في تغيير الاختصاص أو الإهمال وعدم المبادرة .

وقد بلغ عدد الفقرات (٤٢) فقرة تتضمن مفهوم وألفاظ العبارات الواردة في أجوبة العينة الاستطلاعية التي تمثل نواة لأداة مصادر الضغوط المهنية لمعلمي التربية الفنية بحدود مفهوم كل مجال من المجالات ، جدول (٥) :

جدول (٥)

فقرات مصادر الضغوط المهنية وفق المجالات

المجال	عدد الفقرات	رقم الفقرة
البيئة الدراسية	٦	٤٢،١١،٢٧،٢٢،٩،١
الجانب الشخصي	٩	١٧،٣١،١٦،١٤،٢٤،٣٠،٢٣،١٨،٣
السياسات الإدارية	١٥	٢٠،١٠،٥،١٥،١٢،٣٩،٣٥،٢٨،٢٥،٨،٦،٤،٢، ٣٧،٣٤
الدور الوظيفي	٤	٧،٤٠،٢٦،٤١
العلاقة مع الآخرين	٣	٣٣،٢١،٢٩
الأنشطة المدرسية	٥	٣٨،٣٦،١٣،٣٢،١٩

٢: المقياس :

صمم المقياس على وفق الأسلوب الثلاثي المختصر عن الاسلوب الخماسي (ليكرت) وذلك بوضع مدرج من ثلاث نقاط أمام كل فقرة تتدرج (دائما ،أحيانا ، نادرا) يقابلها عند التصحيح (٣ ، ٢ ، ١) ، وقد استخدم هذا الأسلوب في عدد من البحوث التربوية والنفسية (عبد المجيد،٢٠٠٦: ٩١) (القرغولي،٢٠٠٨: ٥٣) ، (البدري ،٢٠٠٣: ٤٧) .

وطلب الباحث من أفراد عينة البحث تحري الدقة والموضوعية والإجابة بأنفسهم عن الفقرات والاستعانة بمرفق التعليمات (ملحق ٥) .

٣: صدق الاداة :

وهو قدرة الاختبار على قياس الشئ الذي وضع لقياسه فعلا فلا يقيس شيئا اخر (انطوان ،٢٠٠٥: ٧٥) وقد تم التحقق من ذلك باعتماد الصدق الظاهري والصدق المنطقي :

أ-الصدق الظاهري :

يدل هذا الصدق على المظهر العام للاختبار بوصفه وسيلة من وسائل القياس، أي انه يدل على مدى ملاءمة ووضوح فقراته للمستجيب (ابو وليدة،١٩٨٥: ٢٣٩) نقلا عن انطوان ٢٠٠٥: ٧٦ .

وللتحقق من صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت من اجل قياسه ، عرضت الاداة بصيغتها الاولية (ملحق ٣) على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (١٠) خبراء (ملحق٤) وطلب منهم تحديد مدى صلاحية الفقرات في تمثيلها للمجالات الموضحة في الاداة .

وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات بما يناسب الهدف من البحث ومدى دلالة الفقرة على المفهوم الذي وضعت من اجله (ملحق٥) .

ب- الصدق المنطقي :

تم تحقيق الصدق المنطقي من خلال التعريف النظري لموضوع مصادر الضغوط المهنية (الزوبعي واخرون ،كتاب منهجي)، فضلا عن تقسيم الاداة الى (٦) مجالات ، كل مجال يحتوي على عدة فقرات ، وقد تم التأكد من ذلك عن طريق الخبراء وقد

تبين ان جميع الفقرات تنتمي الى مجالاتها ، فقد بلغت نسبة الاتفاق بين اراء المحكمين ٨٠% فاكثر .(جدول ٦)

جدول (٦)

اراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الضغوط المهنية

المجال	الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون		المعارضون	
			العدد	%	العدد	%
البيئة الدراسية	١، ٩،١١ ، ٢٢، ٢٧، ٤٢	٦	٨	٨٠	٢	٢٠
الجانب الشخصي	٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٣،٢٤ ، ٣٠ ، ٣١	٩	٩	٩٠	١	١٠
السياسات الادارية	٢، ٤، ٥، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٢٨، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٩	١٥	٨	٨٠	٢	٢٠
الدور الوظيفي	٧، ٢٦، ٤٠، ٤١	٤	١٠	١٠٠	-	-
العلاقة مع الاخرين	٢١، ٢٩، ٣٣	٣	١٠	١٠٠	-	-
الانشطة المدرسية	١٣، ١٩، ٣٢، ٣٦، ٣٨	٥	٨	٨٠	٢	٢٠

٤: ثبات الأداة:

أ- التجزئة النصفية :

استعمل الباحث التجزئة النصفية لغرض التحقق من ثبات الأداة ، إذ تم تقسيم فقرات المقياس إلى نصفين ، نصف تضمن الفقرات الفردية ونصف تضمن الفقرات الزوجية ، وتم استخراج قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين ، اذ بلغت (٠,٩٨٧) درجة وتبين ان هنالك علاقة معنوية طردية على مستوى دلالة (٠,٠١) ، وذكر (جودة ، ٢٠٠٨) ان هذه العلاقة هي علاقة ارتباط قوية (جودة ،٢٠٠٨ : ٢٥٥) وبالنظر لقوتها استغنى الباحث عن تصحيحها بمعادلة (سبيرمان براون) ، واشار (عيسوي، ١٩٨٥ :٥٨) الى ان معامل الثبات (٠,٧٠) درجة فأكثر في الدراسات الوصفية يعد مؤشرا جيدا على ثبات المقياس (نقلا عن انطوان ، ٢٠٠٥) .

ب- الاتساق الداخلي :

تم استخدام معامل الثبات (الفا كرونباخ) لقياس ثبات الاتساق الداخلي للفقرات اذ بلغت قيمة معامل الفا (٠,٨٨٢) درجة مما يدل على أن درجة الاتساق الداخلي جيدة ، وهي اكبر من المعدل (٠,٦٠) درجة بحسب (Sekaran، ٢٠٠٠) ، نقلا عن (جودة ، ٢٠٠٨) .

٥: تصحيح الاداة :

تضمنت التعليمات التي وضعت لأفراد العينة التي ستجيب عن الاداة ان المطلوب هو ان يضع المجيب علامة (√) تحت البديل الذي يعبر عن رأيه وفق سلم تقدير هو (دائما ، احيانا ، نادرا) ، كما خصص قسم من الاستبانة لطلب المعلومات الشخصية

والمهنية عنه ، وطلب الباحث من افراد العينة تحري الدقة والموضوعية والاجابة بأنفسهم عن الفقرات والاستعانة بمرفق التعليمات . (ملحق ٥) .

٦: التطبيق النهائي للأداة :

تكونت الأداة بصيغتها النهائية من (٤٢) فقرة بثلاثة بدائل للإجابة عن كل فقرة (دائما ، أحيانا ، نادرا) (ملحق ٥) ، و بعد اطمئنان الباحث من صدقها وثباتها وقدرتها على تحقيق هدف البحث قام بالإجراءات التالية :

١. بدأ تطبيق الأداة على عينة البحث في شهر تشرين الأول / ٢٠١٠ وانتهت في ١/٤ /٢٠١١ ، حيث التقى بعدة مجموعات من معلمي التربية الفنية ومعلماتها في محافظة بابل ، إذ قام بزيارة مدرسة التطبيقات الابتدائية أثناء انعقاد ندوة التربية الفنية لمدارس ناحية الكفل وأبي غرق وقضاء الهاشمية وناحية القاسم ، وزارها عند إقامة مسابقة الموهوبين ضمن مدارس مركز قضاء الحلة ، وزار مديرية الإعداد والتدريب أثناء انعقاد دورة التقوية لمعلمي التربية الفنية ومعلماتها لعموم المحافظة ، و زار مركز الأشغال اليدوية أثناء إقامة دورة الأشغال اليدوية لعدد من معلمي التربية الفنية ومعلماتها .

٢. زار الباحث مديرية الإشراف التربوي لغرض التنسيق مع مشرفي التربية الفنية لتطبيق أداة البحث في عدد من المدارس وخاصة مدارس قضاء المحاويل و المسيب.

٣. تمت عملية توزيع البيانات وجمعها من معلمي التربية الفنية ومعلماتها عموما في بداية الفصل الأول من العام الدراسي٢٠١٠- ٢٠١١ وانتهت قبل بداية امتحانات نصف السنة للعام الدراسي نفسه .

٤. بلغ عدد الاستبيانات الموزعة (١٧٩) استبانة وتم اعتماد (١٤٠) استبانة والباقي تم استبعاده إما لكونه غير مكتمل أو فارغا أو لم يُعَدْ إلى الباحث .

٥. تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة البحث ليجيبوا عنها بأنفسهم ، مع البيانات المرفقة التي تتعلق بمتغير الجنس والتحصيل الدراسي وعدد سنوات الخبرة في الاختصاص .

٧: الوسائل الإحصائية :

تمت معالجة البيانات إحصائيا من خلال برنامج (Excel) ، للوسائل الإحصائية الآتية :

١- معامل ارتباط بيرسون لتحديد معامل الارتباط بين الفقرات الزوجية والفردية لغرض التحقق من ثبات الأداة .

٢- معامل الثبات (الفا كرونباخ) لقياس ثبات الاداة من ناحية الاتساق الداخلي للفقرات .

٣- الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الضغوط المهنية لدى عينة البحث .

٤ـ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية حسب متغير :

أ- الجنس .

ب- التحصيل العلمي (الشهادة) .

ث-عدد سنوات الخبرة في الاختصاص .

الفصل الرابع

نتائج البحث و مناقشتها

الاستنتاجات

التوصيات

المقترحات

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث من خلال تحليل البيانات إحصائياً ، ومن ثم مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة ، وسيتم عرض النتائج على النحو الآتي :

الهدف الاول :

لغرض معرفة مصادر الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الفنية في محافظة بابل عمد الباحث إلى تحليل البيانات للعينة الكلية والبالغة (١٤٠) معلما ومعلمة وذلك بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموع الدرجات جدول (٧) .

جدول (٧)

المتوسط والانحراف المعياري والقيمة التائية للعينة

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
١٤٠	٩٤,٩	٨٤	١٣,٦٣٣	٩,٤٦٠	١,٦٦	دال

بلـغ المتوسـط الحسـابي (٩٤,٩) بـانحراف معيـاري مقـداره (١٣,٦٣٣) درجـة و متوسط فرضـي مقداره (٨٤) درجـة ، و بلغـت القيمـة التائيـة المحسـوبة (٩,٤٦٠) درجـة ، وعنـد مقارنتهـا بالقيمـة التائيـة الجدوليـة عنـد درجـة حريـة (١٣٩) ومستوى دلالـة (٠,٠٥) درجـة والبالغـة (١,٦٦) درجـة تبين ان القيمـة التائيـة المحسوبة أعلـى من القيمـة التائيـة الجدوليـة ممـا يعنـي أن مستوى الضـغوط المهنيـة لـدى عينـة البحـث مرتفع بالقياس إلى المتوسط الفرضي ، وهذه النتيجـة إجمـالا متطابقـة مـع مـا أشـارت اليه نظريات الضغوط المهنية والدراسات السابقة من تعرض المعلم للضـغط المهنـي بشـكل عـام ، وبـالنظر إلـى خصوصـية عينـة البحـث فـإن ارتفـاع مسـتوى الضـغوط المهنية لديهم يعزوه الباحث إلى المصادر التي أفرزتها النتائج ، المستفادة من بيانـات العينة الاستطلاعية ونتائج تطبيق المقياس .

ولغرض معرفة قوة الدلالـة لمصـادر الضـغوط المهنيـة لـدى معلمـي التربيـة الفنيـة فـي محافظـة بابـل مـن وجهـة نظـرهم ، تـم تحليـل البيانـات الـواردة وفقـاً لاسـتجابات أفـراد العينة البالغ عددهم (١٤٠) معلم ومعلمة من الذين يمارسون اختصاص التربية الفنية في مدارسهم وذلك بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموع درجات كل مصدر ومن ثم قورنت تلك الأوساط مع الأوساط الفرضية باستخدام الاختبار التائي لعينـة واحـدة عنـد مسـتوى دلالـة (٠.٠٥) درجـة، وقـد تـم اتخـاذ مصـدر الضـغط ،

مصدراً مؤدياً إلى الضغوط المهنية إذا زادت قيمة متوسطه عن (٢) درجة ، بلحاظ أن القيمة (٢) تمثل مصدر ضغط على الأداة المستخدمة في الدراسة بناء على رأي عدد من المحكمين ذوي الاختصاص .(أنطوان ،٢٠٠٥). كما موضح في الجدول(٨) .

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي للفروق بين المتوسطات المتحققة

والأوساط الفرضية للمصادر

مصدر الضغط	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
البيئة الدراسية	١٥	٤,٤٣٤٤	١٢	٨,٠٢١	١,٦٦	دال
الجانب الشخصي	٢٠,٣٢٥	٦,٣٤٦٢	١٨	٤,٣٣٧	١,٦٦	دال
السياسات الإدارية	٣٠,٨٨٥	١٢,٣١٢	٣٠	٢,٢٤٠	١,٦٦	داال
الدور الوظيفي	١٢,٤٦٤	٢,٧٧٦	٨	١٩,٠٧٦	١,٦٦	دال
العلاقة مع الآخرين	٧,٠٢١	٢,٣٣٨	٦	٥,١٨٢	١,٦٦	دال
الأنشطة المدرسية	١١,٤٨٥	٣,٨٦٥	١٠	٤,٥٥٥	١,٦٦	دال

وعليه يمكن القول بأن هناك ستة مصادر للضغوط المهنية لدى معلمي التربية الفنية ، استخدم الباحث الوسط الموزون لأجل ترتيبها تبعاً لتأثيرها وكما موضح في الجدول (٩) .، لأن عدد الفقرات لتلك المصادر غير متساوية العدد في الأداة .

جدول (٩)

ترتيب مصادر الضغوط المهنية تبعاً لقوة تأثيرها

الترتيب	المصدر	الوسط الموزون
١	الدور الوظيفي	٢.٥٣
٢	البيئة الدراسية	٢.٥٠
٣	العلاقة مع الآخرين	٢٠٤٥
٤	السياسات الإدارية	٢.٢٥
٥	الأنشطة المدرسية	٢.٢٣
٦	الجانب الشخصي	٢.٢٠

ويلاحظ ان المرتبة الأولى من بين تلك المصادر للدور الوظيفي وكان متوسطه (٢.٥٣) درجة ، وفي المرتبة الثانية البيئة المدرسية وبلغ متوسطه (٢.٥٠) درجة ،

أما في المرتبة الثالثة فكان العلاقة مع الآخرين بمتوسط قدره (٢.٤٥) درجة ، والسياسات الإدارية في المرتبة الرابعة من بين المصادر المؤدية إلى الضغوط المهنية وبمتوسط بلغ (٢.٢٥) درجة ، و المرتبة الخامسة للأنشطة المدرسية بمتوسط قدره (٢.٢٣) درجة ، و الجانب الشخصي في المرتبة السادسة من بين مصادر الضغوط المهنية إذ بلغ متوسطه (٢.٢٠) درجة .

وهذه النتيجة متطابقة مع دراسة (مليكه ،٢٠١١) والتي اقتصرت على أربعة مصادر ، واختلفت النتائج مع (قاسم ،٢٠١٠) و(خليفات والمطارنة،٢٠١٠) و (الأشقر ونظمي،٢٠١١) و(مريم،٢٠٠٨) في ترتيب المصادر حسب الأولوية من وجهة نظر العينات . وذلك لخصوصية مجتمع البحث من جهة البيئة المهنية وكذلك خصوصية الأفراد الديموغرافية .

الهدف الثاني :

اولا: لمعرفة دلالة الفروق بين المصادر تبعا لمتغير الجنس ، تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجة في ثلاثة مصادر وكما هو موضح في الجدول (١٠) .

جدول (١٠)

نتائج الاختبار التائي تبعا لمتغير الجنس

المصدر	الجنس	المتوسط		الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
		الحسابي	الفرضي		المحسوبة	الجدولية	
الدور الوظيفي	ذكور	١٠,٧٤	٨	١,٤١	٢,٥١	١,٩٨	دال
	إناث	٩,٨٣		١,٨٤			
البيئة الدراسية	ذكور	١٥,٣٦	١٢	١,٨٣	٩,٨٩	١,٩٨	دال
	إناث	١٤,٧٣		٢,٥			
العلاقة مع الآخرين	ذكور	٧,٢	٦	١,٤٢	٢,٦	١,٩٨	دال
	إناث	٦,٨٣		١,٨٠			
السياسات الإدارية	ذكور	٣٢,٧٤	٣٠	٥,٣٤	١,٠١	١,٩٨	غير دال
	إناث	٢٩,٤٢		١,٨٤			
الأنشطة المدرسية	ذكور	١١,٥٤	١٠	٢,٢٦	١,٢٢	١,٩٨	غير دال
	إناث	١١,٣٣		٢,٢٩			
الجانب الشخصي	ذكور	٢٠,٨٢	١٨	٣,٦٠	١,٧٢	١,٩٨	غير دال
	إناث	١٩,٨٤		٣,٦٠			

يظهر من الجدول (١٠) أن دلالة الفروق كانت لصالح الذكور في مجال الدور الوظيفي والبيئة الدراسية والعلاقة مع الاخرين ، ويمكن تفسير هذه النتيجة ان الذكور يتعرضون الى مواقف تؤدي الى رفع مستوى الشعور بالضغوط لديهم قياسا بالاعباء

التي تتعرض لها الاناث ، منها المواقف الوظيفية والاسرية والمسؤوليات الاجتماعية. وفي مجال السياسات الادارية و الانشطة المدرسية والجانب الشخصي لم تُظهر دلالة الفروق قياسا يمكن ان يعتد به لصالح احد الطرفين ، مما يدل على أن الذكور والإناث على مستوى واحد من الضغط المهني المتأتي من تلك المصادر ، ويمكن تفسيره على أنه ضغط من النوع (بيتا) بحسب نظرية (هنري موري) لا علاقة له بجنس المعلم فالمشاركة في الأنشطة المدرسية مثلا، يمكن أن تسبب ضغطا لأي فرد يضطلع بتدريس مادة التربية الفنية بغض النظر عن جنسه ، وقد لاحظ الباحث وجود تقارب بين هذه النتيجة و دراسة (القبلان ،٢٠٠٤) التي أشارت إلى تقارب استجابة الذكور والإناث ، ودراسة (زايد ،٢٠٠٧) و (الأشقر ونظمي ،٢٠١١) .

ثانيا: و لمعرفة دلالة الفروق بين المصادر حسب متغير التحصيل الدراسي (الشهادة) ، تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وكما هو موضح في الجدول (١١) .

جدول (١١)

نتائج الاختبار التائي تبعا لمتغير التحصيل العلمي

المصدر	الجنس	المتوسط		الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
		الحسابي	الفرضي		المحسوبة	الجدولية	
الدور الوظيفي	بكالوريوس دبلوم	١٠,٠٦ ٦,٩٤	٨	١,٧٧ ١,٦٩	١,٤	١,٩٨	غيردال
البيئة الدراسية	بكالوريوس دبلوم	١٤,٨٧ ١٥,٠٦	١٢	٢,٢٩ ٢,٣١	٢,٣٩	١,٩٨	دال
العلاقة مع الاخرين	بكالوريوس دبلوم	٦,٩٨ ٦,٩٤	٦	١,٦٩ ١,٦٥	٧,٤١	١,٩٨	دال
السياسات الادارية	بكالوريوس دبلوم	٣٠,٤٠ ٣٠,٤٧	٣٠	٥,٠٨ ٦,٦٧	٧,٦١	١,٩٨	دال
الانشطة المدرسية	بكالوريوس دبلوم	١١,٣٧ ١١,٤٣	١٠	٢,١٢ ٢,٤٧	٣,٠٢	١,٩٨	دال
الجانب الشخصي	بكالوريوس دبلوم	٢٠,٠٩ ٢٠,٣٤	١٨	٣,٥٧ ٣,٦٥	٤,٤٦	١,٩٨	دال

إذ يُلاحظ ان الفروق دالة في جميع المصادر لصالح حملة شهادة البكالوريوس ماعدا الدور الوظيفي فان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية مما يعني عدم وجود فروق دالة احصائيا بمستوى دلالة (٠,٠٥) درجة ، ويمكن تفسير هذه النتيجة ان حملة شهادة البكالوريوس وحملة شهادة الدبلوم لا يوجد بينهم تفاوت من جهة مصدر الدور الوظيفي الذي يتصدّون له ، فكل واحد منهم هو(معلم تربية فنية) حسب الواقع الوظيفي ، اما المصادر الاخرى ذات الدلالة الاحصائية فان حملة شهادة الدبلوم قد وجدت لديهم الكفاية التعليمية التي تؤهلهم لبلوغ مرتبة التوافق المهني في بيئة المدرسة الابتدائية ، ومصدر هذه الكفاية هو استراتيجية التعليم في مرحلة الدبلوم التي تهتم بصورة اساسية بالجانب التطبيقي ، كما ان الطالب في هذه المرحلة يعلم يقينا ان مستقبله المهني سيكون تحت تأثير البيئة المهنية في المدرسة الابتدائية .

اما حملة شهادة البكالوريوس وحسب الاستراتيجيات التعليمية لمؤهلهم العلمي ينصب جل اهتمامهم على الجوانب النظرية ، مما يؤدي الى فقد الخبرات المكتسبة عن طريق البرامج التطبيقية . وهم لا يعلمون ما يؤل اليه مستقبلهم المهني ، فهم إزاء بيئتين مهنيتين مختلفتين محتاجتين الى من يتعامل معهما بمهنية ديناميكية ، احدهما المدرسة الابتدائية والاخرى المدرسة المتوسطة او الثانوية ، مما يؤدي الى الشعور بالموقف الضاغط مستقبلا ، لاسيما اذا كان دورهم الوظيفي على خلاف رغبتهم وهو في اغلب الاحوال المدرسة الابتدائية .

ثالثا : و لمعرفة الفئة الاكثر تعرضا للضغوط المهنية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي لكل فئة من الفئات الست ولمعرفة الفرق بين المتوسطين تم حساب القيمة التائية ومقارنتها بالقيمة الجدولية للاختبار التائي لعينة واحدة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة وكما هو موضح في الجدول (١٢) .

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين القيمة التائية والقيمة الجدولية للفئات الست

الفئة	المتوسط		الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
	الحسابي	الفرضي		المحسوبة	الجدولية	
الاولى	٩٥,٣	٨٤	١٥,٥٢	٤,١٢	٢,٠٤	دالة
الثانية	٩٣	٨٤	١٢,١٤	٥,٨	٢,٠١	دالة
الثالثة	٩٢,٥٢	٨٤	١٢,٤٠	٤,٠١	٢,٠٣	دالة
الرابعة	٩٧,٨١	٨٤	١٣,٤٢	٣,٤٠	٢,٢٣	دالة
الخامسة	٩٦,٥٧	٨٤	١٨,٧٧	٠,٣٦	٢,٤٥	غير دالة
السادسة	١٠٧,٥	٨٤	٦,٢٩	١١,٢٤	٢,٣١	دالة

وعليه فإن الفئة الاكثر شعورا بالضغوط المهنية هي الفئة السادسة تليها الثانية ثم الاولى ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة .

و لتعيين دلالة الفروق فيما بين الفئات قام الباحث باستخدام القيمة التائية لعينتين مستقلتين ومقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة، وكما هو موضح في الجداول (١٣) .

جدول (١٣)

دلالة الفروق فيما بين الفئات الست

الفئات		المتوسط		الانحراف	القيمة التائية		الدلالة
		الحسابي	الفرضي	المعياري	المحسوبة	الجدولية	
الاولى	الثانية	٩٥,٣ ٩٣	٨٤	١٥,٥٢ ١٢,١٤	٨,٤٨	١,٦٦	دال
	الثالثة	٩٢,٥٢		١٢,٤٠	٦,١٢	٢,٠٠	دال
	الرابعة	٩٧,٨١		١٣,٤٢	٢,٢٦	٢,٠٢	دال
	الخامسة	٩٦,٥٧		١٨,٧٧	١,٠٦	٢,٠٣	غير دال
	السادسة	١٠٧,٥		٦,٢٩	٢,٦١	٢,٠٢	دال
الثانية	الثالثة	٩٢,٥٢	٨٤	١٢,٤٠	٧,٧٩	١,٦٦	دال
	الرابعة	٩٧,٨١		١٣,٤٢	٣,٠٤	٢,٠٠	دال
	الخامسة	٩٦,٥٧		١٨,٧٧	٧,٩٧	٢,٠١	دال
	السادسة	١٠٧,٥		٦,٢٩	٧,٢٨	٢,٠٠	دال
الثالثة	الرابعة	٩٧,٨١	٨٤	١٣,٤٢	٢,٧١	٢,٢	غير دال
	الخامسة	٩٦,٥٧		١٨,٧٧	٧,٠٢	٢,٠٢	دال
	السادسة	١٠٧,٥		٦,٢٩	٨,٧٧	٢,٠٢	دال
الرابعة	الخامسة	٩٦,٥٧	٨٤	١٨,٧٧	١,٩٢	٢,١٦	غير دال
	السادسة	١٠٧,٥		٦,٢٩	٤,٤٧	٢,١٠	دال
الخامسة	السادسة	١٠٧,٥	٨٤	٦,٢٩	٢,٥٤	٢,١٤	دال

يلاحظ ان الفروق ما بين الفئة السادسة (٢٦-٣٠) سنة وبقية الفئات دالة احصائيا لصالح الفئة السادسة ، وهذه النتيجة متطابقة مع دراسة (مليكه ،٢٠١١) التي أشارت إلى أن الفئة الأطول خبرة هي الأكثر شعورا بالضغوط المهنية ، ولدى (زايد ،٢٠٠٧) فان النتيجة معاكسة إذ اشارت الدراسة إلى أن ذوي الخبرة الأقل يظهرون مستوى أعلى من أقرانهم ذوي سنوات الخبرة الأكثر ، ويمكن تفسير ذلك بأن ذوي الخبرة الأقل تنشأ الضغوط لديهم نتيجة لمحاولتهم الوصول إلى عتبة التوافق المهني وفهم الدور الوظيفي ، أما ذوي الخبرة الأكثر فان إحاطتهم بالظروف المهنية والدور الوظيفي يجعلهم تحت وطأة الصراع ما بين المستوى الإدراكي لديهم والواقع الوظيفي .

الاستنتاجات

توصل الباحث من خلال نتائج البحث الى الاستنتاجات التالية :

١- يعاني معلمو التربية الفنية ومعلماتها في محافظة بابل من الشعور بالضغوط المهنية تبعا لمصادرها .

٢- ظهرت ستة مصادر للضغوط المهنية لدى عينة البحث وهي :

١- الدور الوظيفي .

٢- البيئة الدراسية .

٣- العلاقة مع الاخرين .

٤- السياسات الادارية .

٥- الانشطة المدرسية .

٦- الجانب الشخصي .

٣- تبين ان الشعور بالضغوط المهنية لدى الذكور اعلى من لدى الاناث في ثلاثة مصادر وهي : الدور الوظيفي و البيئة الدراسية و العلاقة مع الاخرين . وفي مصدر السياسات الادارية والانشطة المدرسية و الجانب الشخصي لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية لأحد الجنسين .

٤- ظهر لدى حملة شهادة البكالوريوس مستوى اعلى من الشعور بالضغوط المهنية في جميع المصادر ما عدا مصدر الدور الوظيفي اذ تقاربت استجابتهم مع حملة شهادة الدبلوم .

٥-تبين من خلال النتائج ان الفئة السادسة (٢٦ -٣٠) سنة هي الفئة الاكثر شعورا بالضغوط المهنية تليها الفئة الثانية (٦ – ١٠) سنوات ثم الاولى (١ – ٥) سنوات ثم الثالثة (١١ - ١٥) سنة ثم الرابعة (١٦ - ٢٠) سنة ثم الخامسة (٢١ – ٢٥) سنة .

التوصيات

من خلال نتائج البحث و المقابلات الشخصية مع أفراد عينة البحث والعينة الاستطلاعية تبلورت لدى الباحث بعض التوصيات يرى أنها يمكن أن تكون ذات نتائج إيجابية لو تم العمل بها ، وهي :

١- إجراء المزيد من البحوث لدراسة الواقع المهني والنفسي لمعلمي التربية الفنية .

٢- اعتماد البحث العلمي عندما يُراد تطوير الواقع المهني للمعلم وعند إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجهه.

٣- تنمية ثقافة البحث العلمي لدى معلمي التربية الفنية ولدى المعنيين بالسياسات الإدارية .

٤- إثراء ثقافة المعلم بالمستجدات والأساليب الحديثة المعنية بتدريس التربية الفنية .

٥- تبصرة معلم التربية الفنية بالأنظمة والتعليمات المعمول بها ليتسنى له معرفة حقوقه وواجباته التي نص عليها القانون .

٦- التركيز على دور معلم التربية الفنية في المدرسة الابتدائية ولاسيما دوره إزاء التلاميذ ، وذلك من خلال الندوات والحلقات الدراسية التي يقيمها الإشراف التربوي .

٧- العمل على أن تكون المشاركات في الأنشطة اللاصفية ولاسيما المعرض السنوي للرسم طوعية لا قسرية .

٨- تفعيل أسلوب التعزيز المعنوي أو المادي بحيث يطال الأكثرية من المعلمين والمعلمات .

٩- وضع حلول ناجعة للمشكلات التي تعيق العملية التعليمية فيما يخص مادة التربية الفنية ، ولاسيما ما عرضه الباحث منها في (الاستنتاجات) .

١٠- وضع حلول ناجعة للمشكلات التي حدّدها معلمو التربية الفنية أنفسهم مما يعني انها مشكلات موجودة على الواقع فعلاً ، وأنها تؤثر سلبا فيه ، يعرضها الباحث فيما يأتي بشئ من التفصيل اتماما للفائدة :

افتقاد المدرسة إلى المرسم :

يُعد المرسم من العناصر المهمة في البيئة المدرسية وبدونه تكون مستلزمات الدرس مبعثرة هنا وهناك مما يؤدي إلى عزوف المعلم عن إثراء خبرات التلاميذ ببعض التجارب مثل أعمال الطين والطباعة والتشكيل ، كما أن دخول التلميذ إلى قاعة المرسم يساعد على قبوله للدرس ويغير لديه أجواء الرتابة ولاسيما وأن أسلوب المحاضرة هو السائد في المدارس الابتدائية .

التخصيصات المالية :

إن انعدام التخصيصات المالية أو عدم كفايتها يمنع المعلم من توسيع دائرة المعارف لدى التلاميذ ويعطله عن المشاركة والمبادرة بالأنشطة المدرسية ولاسيما في هذا الوقت الذي صارت فيه مستلزمات الدرس متوافرة ومتنوعة لدى مسوقيها ،

ومن جانب آخر يمكن أن يؤدي هذا الأمر إلى خلق المسوّغ للمعلم في التكاسل والتواني عن الإبداع والابتكار ، أو اضطراره إلى الإنفاق من ماله الخاص ليتمكن من مواكبة أقرانه أو إرضاء رؤسائه ، وإن وجدت التخصيصات المالية (النثرية) فهي إما أن تكون قليلة أو أن المعلم لا يتمكن من استيفاء حاجة الدرس منها نظرا لتدخل الإدارة المدرسية بشؤونه على حد زعم بعض معلمي التربية الفنية .

قاعة النشيد والموسيقى :

من متطلبات عمل معلم التربية الفنية تعليم التلاميذ بعض الأناشيد المناسبة لهم ، وقد يمنعه عن ذلك الضجيج الحاصل نتيجة للتطبيق لكونه يؤدي إلى تشتيت الانتباه والإزعاج للمعلمين والتلاميذ في القاعات الدراسية الأخرى ، ولو توافر في المدرسة قاعة خاصة لتدريس النشيد والموسيقى لتمكن المعلم من تدريس المادة كما ينبغي .

الزيادة في عدد التلاميذ :

معلم التربية الفنية كبقية معلمي المواد الدراسية الأخرى ملزم بمتابعة جميع التلاميذ في الصف ، والزيادة في أعدادهم يحرم بعضهم من تلقي ما يجب أن يتعلمه فضلا عن حاجة التلميذ إلى مكان مناسب لطبيعة درس التربية الفنية ، ليتسنى له استعمال دفتر الرسم والألوان وربما بعض الأدوات الهندسية وغيرها .

الحقوق والواجبات :

يرى بعض المعلمين أن مستوى أدائهم لواجباتهم لا يكافئ ما يستحقونه من حقوق ، وقد لمس الباحث من خلال المقابلات الشخصية مع عينة البحث قصورا في مستوى فهم الحقوق و الواجبات ، مما يؤدي إلى وضع المشكلات التي يعانون منها

في غير مواضعها ، وذلك نتيجة للشعور المتفاقم بالضغط ، كما ان المسوّغات التي يتلقونها من رؤسائهم إزاء المشكلات التي يعانون منها لا ترقى إلى مستوى القناعة لديهم ولا تسهم في تخفيف حدة الشعور بالضغط .

الندوات :

يعقد الإشراف التربوي في بداية كل عام دراسي ندوة لمعلمي التربية الفنية يتم من خلالها قراءة بعض التوصيات والتوجيهات ذات العلاقة بعمل المعلم خلال العام الدراسي وكذلك مديرية النشاط المدرسي ، ويبدو أن هذه الندوات أخذت طابعا روتينيا من وجهة نظر المعلمين ، ولم تعد تواكب طموحاتهم في إيجاد الحلول لمشكلاتهم ، وزيادة ثقافتهم المهنية واطلاعهم على احدث المناهج والوسائل الحديثة المعنية بتدريس التربية الفنية .

نتائج المعرض السنوي للفنون التشكيلية :

يرى بعض من المعلمين إن الأنشطة المدرسية ونتائج مشاركاتهم فيها غير عادلة ومجحفة لحقهم في تحقيق الامتياز الذي يصبون إليه . ويرى الباحث من خلال النتائج واطلاعه على حيثيات الموضوع ان نتائج المعرض السنوي والمشاركة فيه تتخذها ادارة المدرسة معيارا لتقييم معلم التربية الفنية في اغلب الاحوال ، مما يؤدي إلى أن يصب المعلم جل اهتمامه بالمعرض ونتائجه على حساب اهتمامه المتواصل بدرسه ومستوى تقدمه مع تلاميذه ، ليقع تحت طائلة الموقف الضاغط في حال عدم كسبه للنتائج التي كان يأمل في الحصول عليها .كما أدت العقوبة المترتبة على عدم

المشاركة إلى المشاركة القسرية غير الجادة دفعا للعقوبة و(إسقاطا للفرض) كما عبروا عنها .

الزيارات الميدانية :

يعدّ ميدان الحرف اليدوية والصناعات الشعبية من الميادين المهمة للمعلم بما يقدمه من خبرات في هذا المجال ، حيث يتمكن من نقل خبراته إلى التلاميذ ثم محاكاته بالوسائل المتاحة وبما يناسب مستوياتهم العمرية والإدراكية ، وان زيارة التلاميذ لهذه الميادين يمكنهم من الاطلاع المباشر واكتساب الخبرة عن طريق الملاحظة في الأجواء الطبيعية وعدم الاعتماد على التصور المكتسب عن طريق المحاضرة والوصف .

حصة التربية الفنية :

على الرغم من التوجيهات الوزارية بأن يكون تسلسل حصة التربية الفنية في منتصف الوقت المخصص للدوام كأن تكون الحصة الثالثة أو الرابعة وذلك لدواع تربوية والابتعاد عن وضعها في آخر جدول الحصص وكذلك تأكيد السادة المشرفين ، إلا أن بعض الإدارات و بحجة الأهمية لبقية المواد تغفل هذا الامر البالغ الاهمية ، مما أدى إلى شعور المعلم بالضغط المهني .

منهج التربية الفنية :

يبدو أن هنالك إشكالية وقع فيها بعض المعلمين في درس التربية الفنية يلخصها الباحث في السؤال التالي : هل يجب أن يكون تدريس التربية الفنية وفق مفردات منهج مقرر كباقي المواد الدراسية الأخرى؟

إن الإجابة عن هذا السؤال حسب رأي الباحث لا بد أن تتبلور من خلال حلقة دراسية للحيثيات التي ادت الى ظهور هذا المشكل . ومن الجدير بالذكر المنهج الإرشادي الوارد في كتاب (منهج الدراسة الابتدائية لسنة ٧٩) وكذلك المنهج المطور عنه الذي ورد في عام (٢٠٠٦) حيث اشتمل على المواضيع التي يمكن ان تكون دليلا للمعلم في عمله .واخيرا (دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية ، ٢٠١١) .

المقترحات

١. اجراء دراسة للمصادر الست الواردة في هذا البحث كل على حدة .

٢. اجراء دراسة لمعرفة مصادر الضغوط المهنية لدى الفئة الاولى والفئة السادسة الواردتان في هذا البحث .

٣. تصميم برنامج ارشادي لتعزيز ثقة معلم التربية الفنية بنتائج عمله التربوي والجمالي .

٤. تصميم برنامج ارشادي لتبصرة ادارات المدارس بالأهمية التربوية لدرس التربية الفنية .

٥. تصميم برنامج ارشادي لتبصرة ذوي التلاميذ بالأهمية التربوية لدرس التربية الفنية .

المصادر

١. القران الكريم.

٢. ابراهيم ، عبد الستار، ١٩٩٢: الاكتئاب / منشورات مجلة المعرفة /العدد ٢٣٩.

٣. الاشقر ونظمي ، ٢٠١١: الضغوط المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المعلم الفلسطيني / مجلة الجامعة الاسلامية / المجلد التاسع عشر / العدد الاول / www.iugaza.edu .

٤. البسيوني ،محمود ،١٩٦٥:الثقافة الفنية والتربية /طبع وتوزيع دارالمعارف بمصر/الطبعة الاولى .

٥. الصايغ، فالنتينا وديع سلامة ،٢٠٠١: فاعلية الانشطة الفنية في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى الاطفال الصم في مرحلة الطفولة المتأخرة /رسالة دكتوراه منشورة/جامعة حلوان /كلية التربية الفنية /قسم علوم التربية الفنية .

٦. الامارة ، اسعد ،٢٠٠١: الضغوط النفسية / مجلة النبأ الالكترونية / العدد ٥٤/ شباط ٢٠٠١ / www.annabaa.org

٧. الامم المتحدة ،٢٠٠٩ :وقف العنف في المدارس / دليل المعلم / من منشورات شعبة تعزيز الحقوق والقيم في مجال التعليم / قسم تعزيز التعليم الاساسي .www.unecsco.org

٨. انطوان ،ليث حازم حبيب ،٢٠٠٥: مصادر الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة في العراق / رسالة ماجستير /كلية التربية / جامعة الموصل .

٩. بطرس ،حافظ بطرس ٢٠٠٧ : التكيف والصحة النفسية للطفل /دار الميسرة / الطبعة الاولى /٢٠٠٨ / عمان – الاردن .

١٠. البدري ،نبيل عبد العزيز عبد الكريم،٢٠٠٣: القلق وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة /رسالة ماجستير/ جامعة تكريت /كلية التربية .

١١. جودة ،محفوظ،٢٠٠٨: التحليل الاحصائي باستخدام spss ،دار وائل للنشر /الطبعة الاولى ٢٠٠٨ /عمان / الاردن .

١٢. خليفات ،والمطارنة ،٢٠١٠: اثر ضغوط العمل في الاداء الوظيفي لدى مديري المدارس الاساسية الحكومية في اقليم جنوب الاردن /مجلة جامعة دمشق /العدد ١-٢ /٢٠١٠ .

١٣. دردير،نشوة كرم ،٢٠٠٧: الاحتراق النفسي لدى المعلمين ذوي النمط (ا،ب) وعلاقته بأساليب مواجهة المشكلات ،رسالة ماجستير منشورة /قسم علم النفس والصحة النفسية /كلية التربية /جامعة الفيوم / المكتبة الالكترونية www.gulfkids.com .

١٤. دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية ، ٢٠١١: وزارة التربية /المديرية العامة للمناهج /الطبعة الاولى .

١٥. زايد،كاشف نايف ، ٢٠٠٧: الرضا الوظيفي لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في سلطنة عمان وعلاقته بعض المتغيرات/كلية التربية / قسم التربية الرياضية / جامعة السلطان قابوس / منشورات مجلة العلوم التربوية والنفسية / المجلد التاسع / العدد الرابع / ديسمبر ٢٠٠٨ .

١٦. الزيودي ، محمد حمزة ، ٢٠٠٧ : مصادر الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات /كلية العلوم التربوية/ الارشاد والتربية الخاصة / جامعة مؤتة / مجلة جامعة دمشق / العدد ٢٣/ ٢٠٠٧.

١٧. الشبراوي،محمد، ٢٠٠٣ : ضغوط مهنة التدريس /مجلة علم النفس / العدد١٤٨/٢٠٠٣ www.maganin.com .

١٨. الشعراوي ،صالح فؤاد محمد : الضغوط النفسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى معلمي الفئات الخاصة / قسم التربية وعلم النفس / كلية المعلمين بجدة .

١٩. شيهان ،دافيد : مرض القلق /منشورات مجلة المعرفة العدد /١٢٤ .

٢٠. صوالحة، محمد احمد ،٢٠٠٥: الرضا الوظيفي لدى معلمات رياض الاطفال في الاردن في ضوء بعض المتغيرات /قسم الارشاد وعلم النفس التربوي/كلية التربية /جامعة اليرموك/مجلة العلوم التربوية والنفسية /المجلد٧ /العدد ٢ /يوليو ٢٠٠٦ .

٢١. الضريبي، عبد الله ،٢٠١٠: اساليب مواجهة الضغوط النفسية المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات /كلية التربية /جامعة دمشق /منشورات مجلة جامعة دمشق / العدد الرابع .

٢٢. عبد العال ، نسرين نصر الدين ، ٢٠١٠: مصادر الضغوط المهنية لدى معلمة الاقتصاد المنزلي / رسالة دكتوراه منشورة /جامعة المنوفية /كلية الاقتصاد المنزلي . http://homeeconomics.mountada

٢٣. عبد المجيد ،نبيل عبد الغفور،٢٠٠٦: اثر بعض المتغيرات المرتبطة بالعينة في الخصائص السيكومترية لمقاييس الاتجاهات وباختلاف تدرجات بدائل الإجابة / رسالة دكتوراه غير منشورة /جامعة بغداد/كلية ابن رشد .

٢٤. العبيدي ،وسن ناصر محمد ،٢٠٠٢ : الاسلوب المعرفي العياني وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة جامعة بغداد /رسالة ماجستير / كلية ابن الهيثم / جامعة بغداد .

٢٥. عساف وعساف،٢٠٠٤: ضغوط مهنة التدريس لدى معلمي المرحلة الاساسية الدنيا في مدينة نابلس بفلسطين ومدى تأثيرها بالمتغيرات

الديموغرافية / مجلة العلوم التربوية والنفسية /المجلد ٨/العدد ١/ مارس ٢٠٠٧ .

٢٦. علي، حمود علي : الوضع الاجتماعي للمعلم بالتعليم العام/كلية التربية /جامعة الخرطوم /مجلة دراسات تربوية / العدد١٩ .

٢٧. العنزي ،سعود عيد ،٢٠٠٠: الضغوط المهنية لدى المعلم / مقال علمي منشور على www.dr-saud-a.com .

٢٨. القبلان ،دز نجاح ،٢٠٠٤ : مصادر الضغوط المهنية لدى العاملين في المكتبات الاكاديمية في المملكة العربية السعودية /مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية / السلسلة الأولى /الرياض .

٢٩. القرغولي،علي محمود خلف ، ٢٠٠٨: اثر اسلوب تعلم المهارات الاجتماعية في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى التلاميذ المكفوفين في معهد روناكي/رسالة ماجستير غير منشورة /جامعة ديالى / كلية التربية .

٣٠. القيسي ،سهى شفيق توفيق ،٢٠٠٤ : الضغوط المدرسية عند طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالعنف المدرسي /رسالة ماجستير /كلية التربية (ابن رشد) /جامعة بغداد .

٣١. القيار ،عادلة عبد الرحمن،٢٠٠٢ : الضغوط النفسية للطلبة المسرعين وأقرانهم من غير المسرعين بحسب متغيري الجنس والمرحلة الدراسية /رسالة دكتوراه/ كلية التربية (ابن رشد) /جامعة بغداد .

٣٢. محمد،قاسم،٢٠١٠: ضغوط العمل لدى العاملين في قسم التمريض في مستشفى نابلس التخصصي / منشورات جامعة النجاح الوطنية /كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية / قسم الإدارة .

٣٣. مريم،رجاء،٢٠٠٨: مصادر الضغوط النفسية المهنية لدى العاملات في المستشفيات التابعة لوزارة التعليم العالي في محافظة دمشق /منشورات مجلة جامعة دمشق /العدد الثاني / ٢٠٠٨ .

٣٤. منهج الدراسة الابتدائية ،١٩٧٩ : المديرية العامة للمناهج /الطبعة السادسة.

٣٥. معين واخرون ، ٢٠١٠: الضغوط المهنية التي تواجه اعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في جامعة النجاح الوطنية /نابلس /مشروع تخرج منشور .

٣٦. مليكة ، شارف خوجة ، ٢٠١١: مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين الجزائريين ، دراسة مقارنة في المراحل التعليمية الثلاث /رسالة ماجستير /كلية الاداب ،علم النفس، علوم التربية والارطفوليا ، الجزائر .

٣٧. النعاس، عمر مصطفى ،٢٠٠٥ : الضغوط المهنية وعلاقتها بالصحة النفسية /رسالة ماجستير كلية الاداب قسم علم النفس / جامعة ٧ اكتوبر / منشورات موقع الشفا للصحة النفسية والتربية الخاصة / www.mbadr.net .

٣٨. ياركندي ، هانم بنت حامد ،٢٠٠٩ : ضغوط العمل وعلاقتها بالقيادة التربوية ووجهة الضبط لدى مديرات المدارس بمحافظة جدة / مجلة رسالة الخليج العربي / العدد ٨٩ . www.minshawi.com .

الملاحق

ملحق رقم (١)
صورة كتاب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
مديرية التخطيط التربوي
العدد / ٧١٥٤٥
التاريخ/ ٢٠١٠/٩/٢٧

إلى/ إدارات المدارس الابتدائية في المحافظة كافة
م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة...

إشارة لمذكرة النشاط المدرسي في ٢٠١٠/٩/٢٣ يرجى تسهيل مهمة الباحث السيد (زياد طارق علي) معلم ابن البيطار لانجاز بحثه الموسوم (مصادر الضغوط المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الفنية في محافظة بابل/ قطاع المركز) وإبداء تعاونكم معه عند زيارته مدارسكم مع التقدير .

د. حمادي محمد راضي العوادي
المدير العام

نسخة منة إلى
مديرية الإشراف التربوي مع التقدير
مديرية النشاط المدرسي / مذكرتكم المؤرخة في ٢٠١٠/٩/٢٣ للتفضل بالاطلاع مع التقدير
إدارة مدرسة ابن البيطار الابتدائية / السيد زياد طارق مع التقدير
التخطيط التربوي/ البحوث / تسهيل مهمة مع الأوليات

ملحق رقم

(٢)

الاستبيان المفتوح للعينة الاستطلاعية

بسمه تعالى

أختي المعلمة ..أخي المعلم

خدمة للبحث العلمي ومساهمة منكم في التطوير المهني لمعلم التربية الفنية يرجو الباحث منكم المشاركة في البحث الموسوم ب(مصادر الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الفنية ومعلماتها في محافظة بابل) ، وذلك بالإجابة عن السؤال الوارد في أدناه بكل دقة وصراحة لغرض إعداد أداة البحث ، علما أن الآثار الناجمة عن التعرض للضغوط المهنية بحسب الأدبيات هي كل ما يؤدي إلى شعور المعلم بالإجهاد العقلي والجسمي والشعور بالعجز عن أداء العمل بكفاءة بسبب ما يواجهه من أعباء زائدة وإحباط ومشكلات في البيئة المدرسية مع تفاقم الشعور بالقلق والانزعاج والرغبة في تغيير الاختصاص وغيرها من مظاهر الضغط المهني .

شاكرين تعاونكم خدمة للبحث العلمي .

الباحث

زياد طارق علي

الجنس :

التحصيل :

سنوات الخبرة في الاختصاص :

السؤال :

ما الضغوط المهنية التي تتعرضون لها من خلال ممارستكم لاختصاص التربية الفنية ؟

الاجابة : بإمكانك الكتابة على ظهر الورقة.

ملحق رقم (٣)

مقياس الضغوط المهنية بصيغته الاولية

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

يروم الباحث إجراء دراسة تستهدف معرفة (مصادر الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الفنية في محافظة بابل) ، ولغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس (مصادر الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الفنية في محافظة بابل) إذ عرفها بأنها (مثيرات خارجية وداخلية تتوافر في البيئة المهنية تؤدي إلى استجابات تنعكس سلبا أو إيجابا على أداء المعلم الوظيفي وعلى صحته النفسية والبدنية).

ونظرا لما يعهده الباحث فيكم من دراية علمية وخبرة في هذا المجال ، فإنه يرجو التفضل ببيان رأيكم لتحديد صلاحية الفقرات ضمن مجالاتها في قياس ما وضعت لأجله ، مع فائق الشكر والتقدير .

الباحث

زياد طارق علي

المجال	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
البيئة الدراسية	يرهقني افتقاد المدرسة الى المرسم			
	اشعر بالاحباط لقلة اهتمام التلاميذ بدرس التربية الفنية			
	الزيادة في عدد التلاميذ يشكل عبئا على معلم التربية الفنية .			
	يتعبني عدم توفر الكادر التعليمي اللازم في المدرسة			
	يؤلمني افتقاد المدرسة الى قاعة النشيد والموسيقى .			
	يؤلمني عدم وجود منهج للتربية الفنية كبقية المواد الدراسية .			
الجانب الشخصي	افتقد الدورات التطويرية لمعرفة ما هو جديد.			
	يؤلمني توجيه الانتقاد الى معلم التربية الفنية في الندوات والاجتماعات.			
	اشعر بالجزع عندما لا اتمكن من اخبار المشرف التربوي بمضايقات مدير المدرسة .			
	يزعجني افتقادي للزيارات الميدانية الى مراكز الاشغال والحرف اليدوية .			
	تؤلمني مشاركتي في الانشطة المدرسية دفعا للعقوبة وليس بدافع تطوير العمل .			
	يتعبني افتقار الندوات الى البراج التطويرية .			
	يؤلمني تدني مستوى الفنون المدرسية بسبب المشاركة القسرية .			
	تخصصي في الفنون المسرحية يؤدي الى اخفاقي في المعرض السنوي للفنون التشكيلية .			
	اشعر بان تطوري المهني لايكفي للقيام بالمهام المطلوبة مني .			
السمات	تؤلمني نظرة ادارة المدرسة المتدنية الى درس التربية الفنية .			
	يتعبني وضع حصص التربية الفنية في اخر جدول الحصص			

	الاسبوعي.			
	يتعبني تدخل ادارة المدرسة غير المبرر في عمل معلم التربية الفنية .			
	اشعر بالتعب من تكليفي بتدريس اختصاصات اخرى .			
	اشعر بان مديرية التربية لا تعتم بعمل معلم التربية الفنية .			
	يؤلمني مطالبة المعلم بالواجبات و تهمل حقوقه .			
	اشعر بالإحباط لعدم إشراكي في القرارات التي تتخذ داخل المدرسة .			
	اشعر ان إدارة المدرسة غير متعاونة معي .			
	اشعر باليأس من إلحاح إدارة المدرسة في الحصول على المراكز المتقدمة في المعرض السنوي .			
	يرهقني تخصيص حصص التربية الفنية لمواد أخرى .			
	اشعر بالاحباط من مطالبتي باهتمام المشرفين بالنواحي الجمالية للمدرسة .			
	اشعر بالاحباط لندرة المشرفين المتخصصين في مادة التربية الفنية			
	اشعر بالاحباط بسبب التقييم السنوي للمشرف التربوي .			
	يتعبني تكليفي بواجبات بعيدة عن اختصاصي من قبل المشرفين .			
	تربكني زيارة المشرف التربوي .			
الدور الوظيفي	**اشعر بالاحباط من اقتصار الندوات على الموضوعات الروتينية كل عام**			
	اعتقد بان الراتب الشهري غير كاف			
	يرهقني اضطراري الى تحمل التكاليف المادية للأنشطة المدرسية من مالي الخاص .			
	ترهقني قلة التخصيصات المالية لتوفير مستلزمات دروس التربية الفنية .			

العلاقة مع الاخرين	اعتقد بان المجتمع لايعطي اهمية لدرس التربية الفنية .			
	اشعر بان زملائي في المهنة لا يهتمون بدرس التربية الفنية .			
	اشعر بالاحباط من منع اولياء الامور لأبنائهم من المشاركة في الانشطة المدرسية .			
الأنشطة المدرسية	تؤلمني مشاركتي في الانشطة المدرسية دفعا للعقوبة وليس بدافع تطوير العمل .			
	يتعبني اعتماد العلاقات الشخصية في تقييم الأنشطة المدرسية .			
	يتعبني تكليفي بالأنشطة الخاصة بالمواد الدراسية الأخرى .			
	اشعر ان نتائج المعرض السنوي قائمة على اساس العلاقات الشخصية .			
	يؤلمني تدني مستوى الفنون المدرسية بسبب المشاركة القسرية .			

ملحق رقم (٤)

السادة الخبراء

ت	الدرجة العلمية	الاسم	محل العمل	التخصص
١	أ.د	حسين ربيع حمادي	جامعة بابل /كلية التربية	علم النفس
٢	أ.د	فاهم حسين الطريحي	=	علم النفس
٣	أ.م.د	ناجح المعموري	كلية التمريض	علم النفس
٤	أ.م.د	علي حسين المعموري	=	علم النفس
٥	م.د	حيدر ديكان	جامعة بابل/كلية التربية	طرائق تدريس العربية
٦	م.د	عبد الهادي جواد علوان	الكلية التربوية المفتوحة	علم النفس
٧	م.د	حمزة هاشم محيميد	جامعة بابل /كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية
٨	م.د	صادق كاظم جريو	=	علم النفس التربوي
٩	م	نورس شاكر	=	طرائق تدريس اللغة العربية
١٠	م.م	عقيل خليل ناصر	جامعة بابل/كلية الاداب	علم نفس الشخصية

ملحق رقم (٥)

مقياس الضغوط المهنية بصيغته النهائية

بسمه تعالى

اختي معلمة التربية الفنية

اخي معلم التربية الفنية

تحية طيبة :

يقوم الباحث بأجراء البحث الموسوم ((مصادر الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الفنية في محافظة بابل)) .

لذا يرجى التفضل بقراءة الفقرات الواردة في أداة البحث ثم الإجابة عن كل فقرة وذلك بوضع علامة (√) تحت البديل الذي يعبر عن رأيك ، علما بأنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة بل إن الجواب الصحيح هو الذي يعكس أو يعبر عن وجهة نظرك بدقة .

شاكرين لكم تعاونكم الجاد خدمة للبحث العلمي.

<u>المعلومات المطلوبة :</u>

الجنس:..... التحصيل الدراسي :.....

عدد سنوات الخبرة في الاختصاص :.....

الباحث

زياد طارق علي

ت	الفقـــــــــــــــرات	دائما	أحيانا	نادرا
١	يرهقني افتقاد المدرسة إلى المرسم .			
٢	تؤلمني نظرة إدارة المدرسة المتدنية إلى درس التربية الفنية.			
٣	أفتقد الدورات التطويرية لمعرفة ما هو جديد .			
٤	يتعبني وضع حصص التربية الفنية في آخر جدول الحصص الأسبوعي .			
٥	أشعر بالإحباط من مطالبتي باهتمام المشرفين بالنواحي الجمالية للمدرسة .			
٦	أشعر بالتعب من تكليفي بتدريس اختصاصات أخرى .			
٧	ترهقني قلة التخصيصات المالية لتوفير مستلزمات دروس التربية الفنية .			
٨	يتعبني تدخل إدارة المدرسة غير المبرر في عمل معلم التربية الفنية .			
٩	يؤلمني افتقاد المدرسة إلى قاعة النشيد والموسيقى .			
١٠	أشعر بالإحباط لندرة المشرفين المتخصصين في مادة التربية الفنية .			
١١	يؤلمني عدم وجود منهج للتربية الفنية كبقية المواد الدراسية .			
١٢	أشعر باليأس من إلحاح إدارة المدرسة في الحصول على المراكز المتقدمة في المعرض السنوي .			
١٣	يتعبني تكليفي بالأنشطة الخاصة بالمواد الدراسية الأخرى .			
١٤	يؤلمني توجيه الانتقاد إلى معلم التربية الفنية في الندوات والاجتماعات .			
١٥	يرهقني تخصيص حصص التربية الفنية لمواد أخرى .			
١٦	أشعر بالجزع عندما لا أتمكن من إخبار المشرف التربوي بمضايقات مدير المدرسة .			
١٧	يتعبني عدم تمكني من التصرف بمنحة التربية الفنية .			
١٨	يزعجني افتقادي للزيارات الميدانية إلى مراكز الأشغال والحرف اليدوية .			
١٩	تؤلمني مشاركتي في الأنشطة المدرسية دفعا للعقوبة وليس بدافع تطوير العمل .			
٢٠	أشعر بالإحباط بسبب التقييم السنوي للمشرف التربوي .			
٢١	أعتقد بأن المجتمع لا يعطي أهمية لدرس التربية الفنية .			
٢٢	الزيادة في عدد التلاميذ في الصف يشكل عبئا على معلم التربية الفنية .			
٢٣	يتعبني افتقار الندوات إلى البرامج التطويرية .			
٢٤	تخصصي في الفنون المسرحية يؤدي إلى إخفاقي في المعرض السنوي للفنون التشكيلية .			
٢٥	أشعر بأن مديرية التربية لا تهتم بعمل معلم التربية الفنية .			
٢٦	أعتقد بأن الراتب الشهري غير كاف .			
٢٧	أشعر بالإحباط لقلة اهتمام التلاميذ بدرس التربية الفنية .			
٢٨	يؤلمني مطالبة المعلم بالواجبات و تهمل حقوقه .			
٢٩	أشعر بأن زملائي في المهنة لا يهتمون بدرس التربية الفنية .			
٣٠	أشعر بأن تطوري المهني لا يكفي للقيام بالمهام المطلوبة مني .			

٣١ ٣٢ ٣٣	يرهقني تجاهل دوري واعتماد نتاجاتي للحصول على تقييم وزاري . يتعبني اعتماد العلاقات الشخصية في تقييم الأنشطة المدرسية . أشعر بالإحباط من منع أولياء الأمور لأبنائهم من المشاركة في الأنشطة المدرسية .				
٣٤	يتعبني تكليفي بواجبات بعيدة عن اختصاصي من قبل المشرفين .				
٣٥	أشعر بالإحباط لعدم إشراكي في القرارات التي تتخذ داخل المدرسة .				
٣٦	أشعر أن نتائج المعرض السنوي قائمة على أساس العلاقات الشخصية				
٣٧	تربكني زيارة المشرف التربوي .				
٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١	يؤلمني تدني مستوى الفنون المدرسية بسبب المشاركة القسرية . أشعر أن إدارة المدرسة غير متعاونة معي . يرهقني اضطراري إلى تحمل التكاليف المادية للأنشطة المدرسية من مالي الخاص . أشعر بالإحباط من اقتصار الندوات على الموضوعات الروتينية كل عام .				
٤٢	يتعبني عدم توفر الكادر التعليمي اللازم في المدرسة .				

المحتويات

الموضوع	الصفحة
المستخلص	١-٨
الفصل الاول	١٠ - ٣٢
مشكلة البحث	١٠-١١
اهمية البحث	١٢ - ٢٧
اهداف البحث	٢٧
حدود البحث	٢٧
تحديد المصطلحات	٢٧ - ٣٢
الفصل الثاني	٣٣ - ٥٣
مفهوم الضغوط	٣٤
النظريات	٣٥ - ٤٢
مناقشة النظريات	٤٣
الدراسات السابقة	٤٤ - ٥٠
مناقشة الدراسات السابقة	٥١ - ٥٣
الفصل الثالث	٥٥ - ٦٩
مجتمع البحث	٥٥
عينة البحث	٥٧
اداة البحث	٥٩ - ٦٣
الصدق	٦٤
الثبات	٦٦
الوسائل الاحصائية	٦٨
الفصل الرابع	٧١ -
نتائج البحث	٧١ - ٨٥
الاستنتاجات	٨٦
التوصيات	٨٧ - ٩٠
المقترحات	٩١
المصادر	٩٥ - ١٠١
الملاحق	١٠٢ - ١١٢
ثبت المحتويات	١١٣

إن نجاح العملية التعليمية يعتمد على نجاح المعلم في أداء الدور المنوط به داخل القاعة الدراسية وعلى ما يتمتع به من مهارات تجعله أكثر نفعا وإبداعا و تقبلا لتلاميذه ، ولمعلم التربية الفنية دور مهم وحساس لا يقل أهمية عن بقية الأدوار التي يؤديها زملائه في المهنة ، لكونه يعتمد بشكل أساس على خبراته ومعلوماته التي ينبغي أن تكون شاملة ومحيطة بمراحل النمو الإدراكي و الفسلجي ليمكن التلميذ من إنماء قدراته وإخراجها من القوة إلى الفعل .

ومن ثم ينبغي على معلم التربية الفنية أن يكون مطلعا على علم النفس التكويني وتاريخ الفن لتعزيز دوره المؤثر في تنمية نواح لايمكن إدراكها عن طريق المنهج المقرر فحسب ، بل لابد من التفاعل الوجداني مع التلميذ لغرض تحقيق ملكة فهم الجمال وتقديره من جهة وإنتاج الأعمال الخلاقة من جهة أخرى .